



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2573

التاريخ: الأربعاء 2012/7/25

الفبر الرئيسي



"هآرتس": "إسرائيل" تعتزم إخراج
90 ألف فلسطيني من حدود
القدس

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: الانتخابات المحلية ستجري في موعدها المحدد
الشبابك: ازدياد هجمات المقاومة الشعبية بالقدس
رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: العمل الهجومي ضد سوريا قد يؤدي إلى معركة واسعة
تقرير: 58 شهيدًا بالضفة وغزة منذ بداية العام وإقرار بناء 11396 وحدة استيطانية
"إسرائيل" تواصل التهديد العلني والدبلوماسي السري لضرب الأسلحة الكيماوية السورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس: الانتخابات المحلية ستجري في موعدها المحدد
- 5 3. فياض يطالب بتدخل دولي عاجل لإلزام "إسرائيل" بإلغاء قرار هدم ثماني قرى
- 6 4. السلطة الفلسطينية تجري الانتخابات المحلية في الضفة الغربية فقط
- 6 5. دويك: لقاء قريب مع عباس ومشاركتنا بانتخابات الضفة محور بحث
- 7 6. أمر عسكري إسرائيلي يعتبر النواب الإسلاميين بالضفة "تنظيماً محظوراً"
- 7 7. "التغيير والإصلاح": قرار الاحتلال حظر نوابنا بالضفة جريمة سياسية
- 8 8. حسن خريشة: قرار حظر نواب حماس في الضفة لا يعني شيئاً
- 8 9. السلطة الفلسطينية تؤجل التوجه للأمم المتحدة لطلب الدولة إلى أيلول/ سبتمبر المقبل
- 8 10. عريقات: لا موعد محدد للتقدم بطلب منح فلسطين صفة دولة غير كاملة العضوية
- 9 11. عشراوي تدعو الاتحاد الأوروبي لإعادة النظر في علاقاته مع "إسرائيل"
- 9 12. صالح رأفت يطالب الرباعية الدولية بضرورة تحمل مسؤولياتها لوقف الاستيطان
- 9 13. "الغد": السلطة الفلسطينية تطلب من العرب 3 مليارات دولار لحل أزمتها الخانقة
- 10 14. قراقع: مستحقات الأسرى المحررين متعطله بسبب الأزمة المالية
- 10 15. تيسير خالد يحذر من عواقب استمرار سياسة هدم البيوت بالضفة
- 11 16. النائب البرغوثي: إعلان باراك هدم ثماني قرى جنوب الخليل تطهير عرقي
- 11 17. عباس يتسلم تقرير اللجنة المستقلة حول أحداث رام الله
- 11 18. السلطة الفلسطينية تتحدث عن تهريب السلاح من الأردن للضفة
- 12 19. عريقات يوزع 39 منحة جامعية على الطلاب المتفوقين في أريحا والأغوار

المقاومة:

- 12 20. عزت الرشق: مزاعم "روز اليوسف" حول تقديم حماس معلومات عن الجيش السوري "سخيفة"
- 13 21. صخر بسيسو: تحقيق المصالحة وانتهاء الانقسام بحاجة لإرادة حقيقية
- 13 22. منير المقدح لـ"قدس برس": محاولات استدراج المخيمات للمواجهات في سوريا لن تنجح
- 13 23. زياد النخالة ينفي وجود استهداف للفلسطينيين في سوريا من النظام أو من المعارضة
- 14 24. الاحتلال يسلم جثمان شهيد تركه ينزف حتى الموت قبل نحو أسبوعين
- 14 25. الشبابك: ازدياد هجمات المقاومة الشعبية بالقدس
- 14 26. الجبهة الديمقراطية تطالب باستراتيجية جديدة تجمع بين المقاومة والعمل السياسي

الكيان الإسرائيلي:

- 15 27. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: العمل الهجومي ضد سوريا قد يؤدي إلى معركة واسعة
- 16 28. نتنياهو يحث على تحسين العلاقات مع تركيا في ظل عدم استقرار المنطقة
- 16 29. ليبرمان يهدد بالحرب إذا حصل حزب الله على أسلحة سورية
- 16 30. ليبرمان: المعارضة السورية رفضت مساعدات إسرائيلية
- 17 31. ليبرمان: مستعدون لمناقشة موضوع أسطول الحرية وملف حماس لكننا لن نعتذر

32. نتياهو: لا داع لتبكير موعد انتخابات الكنيست 17
33. "إسرائيل" تواصل التهديد العلني والدبلوماسي السري لضرب الأسلحة الكيماوية السورية 17
34. مسؤول سابق بالموساد: الوضع في مصر كان العامل المركزي في إبرام صفقة الأسرى 18
35. "إسرائيل" توقع أول اتفاقية تعاون مع جنوب السودان تتعلق بالمياه والتعاون العسكري 19
36. يديعوت: تركيا و"إسرائيل" تتشاوران المعلومات حول سوريا عن طريق الولايات المتحدة 19
37. تواصل الإشادة الإسرائيلية بمناقب سليمان عقب وفاته باعتباره شريكاً للموساد" و-CIA 20
38. إجراءات إحترازية: السياح الإسرائيليون ممنوعون من التحدث باللغة العبرية 21
39. حنين زعبي: البلدات العربية لن تستفيد من نقل المصانع لافتقارها لمناطق صناعية 21
40. تزايد الطلب على أقمعة الغاز في "إسرائيل" مع تتبع الأسلحة الكيماوية السورية 21
41. "الشاباك" يتهم المهاجرين الأفارقة بنقل أموال للفلسطينيين 22
42. هآرتس: نجاح السياحة في تل أبيب يأتي بفضل انتعاش الدعارة فيها 22

الأرض، الشعب:

43. مستوطنون يقتحمون الأقصى لليوم الثالث على التوالي 22
44. تقرير: 58 شهيداً بالضفة وغزة منذ بداية العام وإقرار بناء 11396 وحدة استيطانية 23
45. قراقع: مستحقات الأسرى المحررين متعذلة بسبب الأزمة المالية 24
46. وزارة الأسرى برام الله: ارتفاع وتيرة الاعتداء الجسدي العنيف على الأسرى بالسجون الإسرائيلية 24
47. الاعتداء على أسرى إداريين في "محكمة عوفر" لرفضهم ارتداء ملابس مصلحة السجون الإسرائيلية 24
48. "مؤسسة التضامن": الاحتلال ارتكب ستة انتهاكات بحق مقابر المسلمين منذ بداية العام 24
49. يديعوت أحرنوت: مستوطنتان تمزقان صفحات من القرآن في الحرم الإبراهيمي بالخليل 25
50. عمّان: سكان المخيمات يرحبون بقرار السماح ببناء طابق ثالث 25

الأردن:

51. الأردن: شخصيات نقابية وحزبية تدعو العرب لإفشال خطة الصهاينة اقتحام الأقصى 25

لبنان:

52. مؤسسة "هوية" في لبنان: حملة توثيق للاجئين الفلسطينيين في الشتات 26
53. عودة أربعة لبنانيين من فلسطين المحتلة فزوا مع جيش الاحتلال عند التحرير 26

عربي، إسلامي:

54. حزب العدالة والتنمية المغربي يعتذر عن دعوته لناشط إسرائيلي لحضور مؤتمره السابع 26
55. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو إلى معاقبة شركة عالمية لمساعدتها للاحتلال الإسرائيلي 27

دولي:

56. دبلوماسي بريطاني يدعو لوقف مساعدات السلطة الفلسطينية للضغط على "إسرائيل" 27

57. الخارجية الأمريكية: تحويل إسرائيل "ثمانى قرى فلسطينية للتدريب العسكري لن يخدم السلام
28
58. منظمة الصحة العالمية تحذر من مخاطر وقف علاج مرضى غزة في الخارج
28
59. مليوناً دولار من روسيا للاجئين الفلسطينيين
28
60. رئيس وزراء بلغاريا: علاقاتنا مع العالم العربي "رائعة" وإسرائيل "استثنائية"
28
61. الاتحاد الأوروبي يرفض طلب تل أبيب اعتبار حزب الله تنظيماً إرهابياً
29
62. دعوات ببريطانيا لمقاطعة التمر الإسرائيلي
29

حوارات ومقالات:

63. إعلان قطاع غزة محرراً... هاني المصري
30
64. فتح وحماس.. هل من بديل... د. ناصر عبد الرحمن الفرا
32
65. الفلسطينيون وبيع العرب.. إلى الخلف در!... عريب الرنتاوي
36
66. هل تهاجم إسرائيل خزانات السلاح الكيماوي في سوريا؟... رونين سولومون وجدعون كوتس
38

كاركاتير:

40

1. "هآرتس": إسرائيل تعزم إخراج 90 ألف فلسطيني من حدود القدس

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/25، من رام الله، أن موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني أورد امس، ان بلدية الاحتلال بالقدس تسعى لنقل خدمات الاحياء الفلسطينية في المدينة التي أصبحت خارج حدود جدار الفصل العنصري الى "الادارة المدنية" في جيش الاحتلال. ويقطن المناطق التي تريد البلدية التخلي عنها نحو 90 ألف مواطن مقدسي، في ظروف معيشية صعبة للغاية وأحياء تفقر للخدمات تشمل مخيم شعفاط للاجئين، ورأس خميس، وحي السلام. وقال الموقع ان الاتفاقيات تمنع الجهات الفلسطينية الرسمية والأجهزة الأمنية من العمل في هذه المناطق، كما تمتنع في نفس الوقت السلطات الإسرائيلية وشركات البنية التحتية عن العمل فيها بحجة المخاوف الأمنية. وكشف التقرير الذي نشره الموقع عن عقد اجتماعات بين مسؤولين في بلدية الاحتلال وضباط كبار في جيش الاحتلال برئاسة منسق أعمال الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية العميد دانغوت ايتان ورئيس "الادارة المدنية" العميد الموز موتي، طالبت فيها البلدية، الجيش بتولي المسؤولية المدنية والخدمات للمناطق المقدسية التي تقع خارج حدود الجدار، لتشمل الصرف الصحي والبناء والخدمات، بينما اشار مسؤولو الجيش الى الصعوبات المتعلقة بالموضوع، لاهمية ارتباطه بوجود قرار سياسي على اعلى المستويات.

وتشمل هذه الأحياء منطقة مخيم شعفاط، ورأس خميس، وضاحية السلام، وكفر عقب، وسمير اميس. وقال رئيس لجنة مقاومة التهويد خضر سلامة من مخيم شعفاط، "إن هذا القرار ليس غريباً على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ففي عام 2004 وقت البدء ببناء جدار الفصل العنصري، حذرنا من هذه الخطوات التي تلي بناء الجدار، ومنها سحب الخدمات والهويات".

وأشار إلى حجم الأضرار التي ستخلق بـ90 إلى 120 ألف مواطن مقدسي سوف يتم عزلهم عن القدس، ومنعهم من تلقي الخدمات، ما يؤدي إلى هربهم من مدينتهم، وبالتالي إحلال الإسرائيليين اليهود مكان الفلسطينيين.

وأضافت الحياة، لندن، من رام الله، 2012/7/25، أن رئيس بلدية كفر عقب شمال القدس علي بركات قال لـ «الحياة» ان السلطات الاسرائيلية تحاول أن تطبق على سكان البلدة والتجمعات المجاورة البالغ عددهم 65 ألفاً، القوانين والاجراءات المتبعة في المناطق «ج» من الضفة والتي تخضع ادارياً وامنياً للاحتلال. وأوضح بركات ان البلدية يمكنها أن تقدم الخدمات في هذه الأحياء عبر مؤسسات محلية ومتعاقدين إذا كانت قلقة من الجوانب الأمنية، مؤكداً: «البلدية قلصت خدماتها في الأحياء الفلسطينية منذ إقامة الجدار الى درجة قريبة من الصفر... انها لا تقدم أي خدمات تذكر، فنحن نحصل على الماء والكهرباء وخطوط الهاتف من رام الله، وليس من البلدية التي ندفع لها الضرائب».

ولفت الى ان البلدية توقفت عن منح تراخيص البناء لهذه التجمعات، ما جعل سكانها يقيمون بيوتهم بطريقة عشوائية وغير منظمة. وأضاف: «الهدف هو التخلص من أكبر عدد ممكن من السكان الفلسطينيين في القدس ضمن خطتها الرامية الى تغيير معالم المدينة، وجعل عدد المستوطنين أكبر من عدد السكان الفلسطينيين». وبلغ عدد المستوطنين في القدس المحتلة 220 ألفاً، فيما يبلغ عدد الفلسطينيين 280 ألفاً. وبإخراج 120 ألفاً من الفلسطينيين خارج حدود المدينة، يصبح عدد سكان القدس الشرقية اليهود أكبر من عدد السكان الفلسطينيين.

عباس: الانتخابات المحلية ستجري في موعدها المحدد

رام الله - وفا: أكد الرئيس محمود عباس أن الانتخابات المحلية ستجري في موعدها المحدد في الضفة الغربية، معرباً عن أمله أن تجرى في غزة. جاء ذلك خلال لقاءه مساء الثلاثاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، وقد تجمع الشخصيات المستقلة برئاسة منيب المصري. وأوضح عباس لأعضاء الوفد أنه مع حرية التعبير والتعددية الحزبية البعيدة عن العنف، وأنه سيقوم بتنفيذ توصيات اللجنة الرئاسية المستقلة التي أمر بتشكيلها للتحقيق في الأحداث المؤسفة التي وقعت مؤخراً في رام الله.

واطلع الوفد على آخر مستجدات الوضع السياسي والعملية السياسية المتعثرة بسبب موقف الحكومة الإسرائيلية الراض بالالتزام بمرجعية عملية السلام ووقف الاستيطان. كما وضع عباس الوفد في صورة ملف المصالحة، مؤكداً موقف القيادة وحرصها على إتمام المصالحة وفق اتفاق القاهرة والدوحة. وأطلع الرئيس الوفد على الوضع المالي الصعب الذي تمر به السلطة الوطنية، وما يؤدي ذلك من انعكاسات على أوضاعنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/24

3. فياض يطالب بتدخل دولي عاجل لإلزام إسرائيل" بإلغاء قرار هدم ثمانى قرى

رام الله - المحرر السياسي: شدد رئيس الوزراء د. سلام فياض على ضرورة تفعيل دور الاتحاد الأوروبي على أساس الإجماع الذي تضمنه الإعلان الوزاري الأوروبي في ديسمبر عام 2009، وجرى التأكيد عليه مرة ثانية في ديسمبر 2010، بكافة عناصره ومكوناته من حيث الموقف الواضح بشأن الاستيطان،

والاجتياحات العسكرية الإسرائيلية لمناطق السلطة الوطنية، وتعريف المنطقة المحتلة، بالإضافة إلى مكانة القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية.

جاء ذلك لدى استقبله في مكتبه في مقر رئاسة الوزراء في مدينة رام الله ظهر اليوم، رئيس مجموعة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين في البرلمان الأوروبي السيد هانس سوبودا، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الوطنية السيد جون غات راتر، حيث أطلع رئيس الوزراء على تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة ضد شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة، والتي باتت تعرض حل الدولتين لخطر حقيقي.

وأشار فياض إلى خطورة قرار قوات الاحتلال بهدم "8" خرب جنوب مدينة الخليل (مجاز، والتبانة، وصفي، والفخيت، والحلاوة، والمركز، وجنبا، وخروبة)، وطرد سكانها البالغ عددهم 1500 نسمة، وذلك بهدف السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية. ودعا فياض إلى تدخل أوروبي ودولي عاجل لإلزام إسرائيل بوقف هذا القرار.

القدس، القدس، 2012/7/24

4. السلطة الفلسطينية تجري الانتخابات المحلية في الضفة الغربية فقط

رام الله - علي صوافطة - رويترز: قالت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية يوم الثلاثاء أنها ستجري الانتخابات المحلية في الضفة فقط في أكتوبر تشرين الأول القادم وذلك بعدما أوقفت حركة حماس عملية تحديث السجلات الانتخابية في قطاع غزة. وقال بيان صدر عن الحكومة عقب اجتماع لها برئاسة سلام فياض في رام الله يوم الثلاثاء "الانتخابات المحلية ستجري في الضفة الغربية في الموعد الذي سبق وأعلن عنه والموافق يوم السبت 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2012".

وأوضح البيان "توقف مجلس الوزراء أمام ما تضمنته رسالة رئيس اللجنة المركزية للانتخابات إزاء استمرار حركة حماس في قرارها بوقف عمل اللجنة لتحديث السجل الانتخابي في قطاع غزة". وأضاف أن هذا "يعني عدم قدرتها (لجنة الانتخابات) على إجراء الانتخابات المحلية في جميع أنحاء الوطن في العشرين من أكتوبر المقبل". ودعا مجلس الوزراء "كافة القوى والفصائل إلى المشاركة الفاعلة في انتخابات المجالس والهيئات المحلية في محافظات الضفة الغربية".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/7/24

5. دويك: لقاء قريب مع عباس ومشاركتنا بانتخابات الضفة محور بحث

بيت لحم - معا: أكد د. عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إن لقاء قريبا سيعقد بينه وبين الرئيس محمود عباس للبحث في دفع المصالحة الفلسطينية المعطلة للإمام. وقال دويك في حديث لغرفة تحرير وكالة "معا" سيكون هناك لقاء قريب مع الرئيس عباس لبذل جهد إضافي في المصالحة خلال أيام، قائلا: "بيننا وبين أشقائنا في جميع الفصائل والرئيس عباس ود ولا نفكر في مقاطعة احد".

وحول مشاركة حماس الضفة في الانتخابات المحلية لم يؤكد أو ينفي د. دويك مشاركة حماس، قائلا "إن هذه أمور سابقة لأوانها وستكون على سلم البحث مع الرئيس عباس خلال اجتماعنا به".

وأضاف بخصوص موقف حماس من الانتخابات بالضفة دون غزة: "الحل السياسي متكامل وان شاء الله ننجح في إتمام المصالحة الفلسطينية، وعودة العمل للمجلس التشريعي". وفيما يتعلق بقرار إسرائيل الأخير

باعتبار نواب الكتلة في الضفة بأنهم تنظيم محظور قال دويك لـ"معا" لم يشكل النواب الممثلون للشعب الفلسطيني تنظيمًا، لسنا فتح ولسنا حماس ولا يوجد شيء اسمه تنظيم نواب!". وأضاف دويك: عندنا نواب اقساموا اليمين وأعلنوا فيه الولاء للشعب الفلسطيني وقضيته"، مضيفاً أن إسرائيل اعتقلت 800 ألف فلسطيني خلال احتلالها، فهل نعتبرهم تنظيم إرهابي، أم أن إسرائيل ترفض الشعب الفلسطيني ونوابه؟". وتابع دويك "إسرائيل تتخبط، وهذا لن يثني النواب عن مواصلة عملهم ولن يثنيهم أن ترضى عنهم إسرائيل". واختتم بقوله: "شعبنا ونوابه يطالبون بالحرية وليس بين الفلسطينيين من يقبل بغير الحرية".

وكالة معا الإخبارية، 2012/7/25

6. أمر عسكري إسرائيلي يعتبر النواب الإسلاميين بالضفة "تنظيماً محظوراً"

نابلس - القدس: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت مؤخراً قراراً عسكرياً يقضي باعتبار النواب الإسلاميين في المجلس التشريعي في الضفة الغربية "تنظيماً محظوراً". وأوضح الباحث في مؤسسة التضامن أحمد البيناوي، أن قائد الجيش الإسرائيلي آفي مزراحي أصدر أمراً عسكرياً وفقاً للمادة 84 (1، ب) لأنظمة الطوارئ الصادرة عام 1945، باعتبار "كتلة النواب الإسلاميين" اتحاداً محظوراً".

وذكر البيناوي "أن هذا القرار يعطي الحق لقوات الاحتلال باقتحام مكاتب النواب الإسلاميين في الضفة وإغلاقها ومصادرة محتوياتها، واعتقال جميع الموظفين والعاملين فيها بمن فيهم النواب أنفسهم، وفي حال ثبت تعاملهم مع هذا الجسم فإنهم سيدانون بتهمة تقديم خدمات لتنظيم محظور أو العضوية فيه. وبين أن الاحتلال الإسرائيلي قام خلال الأشهر الماضية باقتحام بعض مكاتب النواب في مدن الضفة، واعتقل عدداً من العاملين فيها، وأصدر بحقهم أحكاماً بالسجن لمدد مختلفة، وذلك بناء على هذا القرار العسكري.

القدس، القدس، 2012/7/24

7. "التغيير والإصلاح": قرار الاحتلال حظر نوابنا بالضفة جريمة سياسية

غزة: اعتبرت كتلة "التغيير والإصلاح"، قرار سلطات الاحتلال الصهيوني باعتبار نوابها في الضفة الغربية تنظيمًا محظوراً "جريمة سياسية تعكس وجه الاحتلال القبيح". ووصف الكتلة في بيان لها الاثنين (24-7) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، القرار بأنه أمر في غاية الخطورة، لافتة إلى أنه يحمل في طياته العديد من الدلالات على رأسها أن العدو الصهيوني يعتبر الشعب الفلسطيني كله الذي أفرز هذه التلة من النواب تنظيمًا محظوراً.

وقالت: "هذا يؤكد النظرة العنصرية الصهيونية التي لا تعترف بوجود الشعب الفلسطيني، وترى أن الحل الوحيد في التعامل مع الشعب الفلسطيني على أرضه هو القمع والإقصاء والإبعاد وطمس". كما طالبت البرلمانات الدولية وعلى رأسها البرلمان الأوروبي أن يكون لها موقف واضح وحازم تجاه هذه الممارسات الصهيونية العنصرية التي تخالف أبسط المبادئ الديمقراطية والتي تعني التعدي على حرية الشعوب في اختيار ممثليها، ونطالبهم أن يتحول هذا الرفض والاستنكار لسلوك عملي بمقاطعة العدو الصهيوني وإجباره على التوقف على هذه الممارسات العنصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/24

8. حسن خريشة: قرار حظر نواب حماس في الضفة لا يعني شيئاً

علق النائب حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي على قرار إسرائيل باعتبار نواب حماس تنظيم محظور، بقوله: إن هذا القرار على الأرض لا يعني شيئاً باعتبار أنه معروف أن الاحتلال قام باعتقال معظم نواب التغيير والإصلاح منذ العام 2006. وأضاف خريشة في حديث لـ"معا" هذا مجرد إيجاد مبرر لمزيد من الاعتقالات تحت ذريعة المنع، مضيفاً أن قوات الاحتلال قامت بإغلاق مكاتب النواب بالضفة وصادرت محتوياتها كما هاتفت النواب بعدم التوجه ومزاولة مهامهم في مكاتبهم. وقال خريشة إن المطلوب حالياً فتح مكاتب النواب بالضفة باعتبار أن الانتخابات التشريعية جرت برعاية أوروبية، وإن المطلوب موقف جماعي على دعوة الرئيس لعقد جلسة لبدء المؤسسة التشريعية بأعمالها وتشكيل لجنة من الرئاسة والمؤسسات الحقوقية ومحامين لفصح هذه الممارسات الإسرائيلية. من جهته علق النائب محمد الطل من كتلة التغيير والإصلاح على القرار الإسرائيلي بقوله: إن هذا القرار لم يصف شيئاً جديداً، معتبراً أن ذلك تنكر للديمقراطية التي وافقت عليها إسرائيل بإجراء الانتخابات وهي تدعي أنها دولة ديمقراطية وتمارس مصادرة لحقوق الفلسطينيين.

وكالة معا الإخبارية، 2012/7/25

9. السلطة الفلسطينية تؤجل التوجه للأمم المتحدة لطلب الدولة إلى أيلول/ سبتمبر المقبل

رام الله - خالد الأصمعي: قررت القيادة الفلسطينية التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل لطلب نيل الاعتراف بدولة فلسطينية غير عضو بدعم عربي ودولي. وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن الدعم العربي لتلك الخطوة جاء خلال اجتماع لجنة المتابعة العربية الأخير في الدوحة، بما يوطئ للتحرك الفلسطيني عربياً وإسلامياً ودولياً للتنسيق والتشاور في آليات التنفيذ.

وأضاف أن الترتيبات اللازمة ستتخذ في إطار النقاش مع كافة الأطراف المعنية للتحضير للخطوة واختيار التوقيت المناسب لها، والذي سيكون غالباً في سبتمبر المقبل خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً ثبات الموقف الفلسطيني المدعوم عربياً والمتخذ وفق مشاورات أجريت مع الأطراف المعنية، داخلياً وخارجياً.

الأهرام، القاهرة، 2012/7/25

10. عريقات: لا موعد محدد للتقدم بطلب منح فلسطين صفة دولة غير كاملة العضوية

رام الله - القدس - ا ف ب: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، مساء الثلاثاء، أنه لم يتحدد بعد موعد التوجه للأمم المتحدة للتقدم بطلب منح فلسطين صفة دولة غير كاملة العضوية في المنظمة الدولية. وقال عريقات لوكالة (فرانس برس) إن "قرار لجنة المتابعة العربية واضح جداً، حيث اتفقنا أن يتم تقديم كافة الملفات والدراسات التي ستم من الآن وحتى أيلول/ سبتمبر القادم إلى اجتماع لجنة المتابعة العربية القادم في الخامس من الشهر المذكور في القاهرة".

وأضاف "اتفقنا أيضاً أن يتم الاتفاق على موعد تقديم الطلب خلال هذا الاجتماع المهم للجنة المتابعة العربية". لكنه أوضح أن "القرار سيتم اتخاذه بناء على الاتصالات التي ستجري مع المجموعات

الجيوسياسية وخاصة الاتحاد الأوروبي والمجموعة الإفريقية وأميركا الجنوبية ودول عدم الانحياز وغيرها من المجموعات".

وتابع "كذلك سيتخذ القرار بناء على الدراسات القانونية والسياسية والإجرائية والدبلوماسية التي ستقدم جميعها لاجتماع لجنة المتابعة القادم في القاهرة". ونفى عريقات أن "يكون قد تم تداول أو مناقشة أي مواعيد حتى الآن لتقديم الطلب في اجتماعات لجنة المتابعة السابقة أو في اجتماعات القيادة الفلسطينية". وقال إن "موضوع موعد تقديم الطلب سيحدد في أيلول/ سبتمبر القادم". وكان عريقات أعلن لوكالة (فرانس برس) عبر الهاتف من الدوحة الاثنين "قرر العرب التوجه للأمم المتحدة لطلب عضو غير كامل العضوية لدولة فلسطين في الأمم المتحدة".

القدس، القدس، 2012/7/24

11. عشراوي تدعو الاتحاد الأوروبي لإعادة النظر في علاقاته مع إسرائيل

بروكسل - القدس - ا ف ب: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، في بيان صحفي، أن اجتماع مجلس الشراكة الأوروبية الإسرائيلي الثلاثاء "هو فرصة للاتحاد الأوروبي، لضمان امتثال إسرائيل للالتزامات الدولية في ظل التعاون الاقتصادي معها، وليس مكافأتها من خلال منحها معاملة مميزة".

ودعت عشراوي الاتحاد الأوروبي إلى "إعادة النظر في علاقاته مع إسرائيل باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال، وعدم منحها أفضلية التعامل بسبب انتهاكاتها المتعمدة والمستمرة للاتفاقات الموقعة والمعاهدات الدولية". ورأت عشراوي أن الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي مع إسرائيل ودعته "إلى التحلي بالإرادة السياسية لمنع إسرائيل من تدمير فرص السلام".

القدس، القدس، 2012/7/24

12. صالح رأت يطالب الرباعية الدولية بضرورة تحمل مسؤولياتها لوقف الاستيطان

رام الله - القدس: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأت للجنة الرباعية الدولية بضرورة تحمل مسؤولياتها لممارسة ضغط على إسرائيل بوقف كافة أشكال التوسع الاستيطاني بما فيها القدس، إضافة إلى ضرورة تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها والقبول بحل الدولتين على حدود العام 67. وشدد رأت في تصريح صحفي على ضرورة التوجه لمجلس الأمن الدولي لبحث الاعتداءات الإسرائيلية منها: تكثيف الاستيطان وتهويد القدس إضافة إلى توجه فلسطين للجمعية العامة لنيل صفة دولة غير عضو في المنظمة الأممية.

القدس، القدس، 2012/7/24

13. "الغد": السلطة الفلسطينية تطلب من العرب 3 مليارات دولار لحل أزمتها الخانقة

عمان - نادية سعد الدين: قال مصدر فلسطيني مسؤول إن الوفد الفلسطيني تقدم خلال اجتماع لجنة المتابعة العربية الذي عقد أخيراً في قطر بطلب الحصول على 2 - 3 مليارات دولار لحل أزمة مالية خانقة تعاني منها السلطة منذ فترة وأنتجت أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة.

وكشف المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"الغد" من الأراضي المحتلة أن هذا المبلغ "يعدّ في الأساس حصيلة متأخرات مالية على الدول العربية لم تدفعها للسلطة منذ العام 2000، حينما جرى الإقرار بها في القمة الطارئة التي عقدت (في شرم الشيخ) أثناء انتفاضة الأقصى". وأضاف، إن "الرئيس محمود عباس حرص، خلال سير أعمال اللجنة وعلى هامش اجتماعاتها، على طرح صورة تفصيلية واضحة عن الوضع المالي والاقتصادي الذي تشهده السلطة، متوجهاً للدول العربية بضرورة الإيفاء بالتزاماتها". وأوضح بأن "الجانب الفلسطيني كان يتوقع أن تبادر الدول العربية للإسراع فوراً في الإعلان عن دعمها ومساندتها للسلطة في ظل أزمته الراهنة، ولكن ذلك الأمر لم يحدث".

الغد، عمان، 2012/7/25

14. قراقع: مستحقات الأسرى المحررين متعطلة بسبب الأزمة المالية

جنين - القدس: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن مستحقات الأسرى المحررين المعمول بها وفق نظام وزارة شؤون الأسرى متعطلة وبطيئة جداً، نتيجة الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

ورداً على شكاوى الآلاف من الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم من سجون الاحتلال، والمناشدات الصحفية بهذا الشأن، قال قراقع لـ"القدس": إن "ما يقارب 10 ملايين دولار مستحقات منح إفراج جاهزة للصرف، و 14 مليون شيقل غرامات جاهزة للصرف، إضافة إلى مئات المستحقات للمعاشات المقطوعة للأسرى المحررين الذين قضوا أكثر من خمس سنوات وملفات العجز الطبي، مازالت جميعها عالقة نتيجة الأوضاع المالية التي تمر بها السلطة حالياً".

القدس، القدس، 2012/7/24

15. تيسير خالد يحذر من عواقب استمرار سياسة هدم البيوت بالضفة

رام الله - القدس: حذر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، من العواقب المترتبة على قرار وزير الجيش الإسرائيلي أيهود باراك، هدم منازل المواطنين في مجاز، والتبانه، وصفي، والفخيت، والحلاوة، والمركز، وجنبا، وخروبة إلى الجنوب من مدينة الخليل وتشريد سكانها.

وحمل حكومة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن سياسة التطهير العرقي التي تمارسها ليس فقط في مناطق جنوب الخليل، بل في القدس أيضاً، بعد الإعلان عن نقل عدد من الأحياء في القدس، والتي أصبحت خارج جدار الفصل إلى ما يسمى بالإدارة المدنية وما يترتب على ذلك من عزل 90 ألف مواطن مقدسي عن مدينة القدس وحرمانهم من الخدمات الأساسية.

القدس، القدس، 2012/7/25

16. النائب البرغوثي: إعلان باراك هدم ثمانى قرى جنوب الخليل تطهير عرقي

رام الله - القدس: قال النائب د. مصطفى البرغوثي إن إعلان وزير الجيش الإسرائيلي أيهود باراك عزمه هدم 8 قرى فلسطينية جنوب الخليل من أجل إقامة معسكر تدريب لجيشه يؤكد أن عقلية التهجير والتطهير العرقي التي انتهجتها العصابات الصهيونية في العام 48 ما زالت قائمة. ووصف البرغوثي في بيان صحافي المخطط الإسرائيلي بالخطير جدا الذي لا يمكن السكوت عليه مؤكدا انه لم يعد ممكنا انشغال الفلسطينيين في قضايا وخلافات ثانوية دون الالتفات إلى مخاطر ما يجري على الأرض من قبل إسرائيل. ودعا إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة فوراً لمواجهة التحدي الخطير وقرار باراك وإفشاله وعدم الإدعان لسياسة التهجير التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

القدس، القدس، 2012/7/24

17. عباس يتسلم تقرير اللجنة المستقلة حول أحداث رام الله

رام الله - منتصر حمدان - وفا: تسلم الرئيس محمود عباس، التقرير الذي أعدته اللجنة الرئاسية المستقلة للتحقيق في أحداث مدينة رام الله، التي تضم رئيس تجمع الشخصيات المستقلة منيب المصري، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، والمفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أحمد حرب.

وقال المصري: "إن اللجنة قدمت تقريرها للرئيس، الذي يتضمن أبرز الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة الرئاسية، وذلك بعد الاستماع إلى جميع الأطراف المعنية". وأضاف: "قدمنا لسيادته، شرحاً حول عمل اللجنة، والتوصيات التي خرجت بها، والطول الناجمة لوضع حد لمنع تكرار مثل هذه الأحداث المؤسفة". وأشار المصري إلى أن الرئيس رحب بالمهنية والدقة التي عملت بها اللجنة، ووعده بتنفيذ ما جاء في تقرير اللجنة من توصيات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/25

18. السلطة الفلسطينية تتحدث عن تهريب السلاح من الأردن للضفة

غزة: ذكرت مصادر فلسطينية، أن أجهزة أمن السلطة حصلت على معلومات تفيد بنجاح مهربين بتهريب السلاح من الأردن للضفة الغربية عبر البحر الميت. ونقل موقع "قدس نت" الإخباري عن مصادر مطلعة قولها إن الأجهزة الأمنية تلقت مؤخراً إنذارات حول تهريب كميات كبيرة من الأسلحة لمناطق السلطة عبر البحر الميت من الجانب الأردني إلى الفلسطيني، مشيرة إلى اكتشاف أمر هذه الأسلحة بعد انتشارها. وأوضحت المصادر أن الجهات الأمنية اعتقلت أشخاصاً في شمال الضفة يعتقد أنهم تورطوا في عمليات التهريب، لا سيما في منطقة شمال الضفة، بعد اكتشاف أسلحة حديثة دخلت الأراضي الفلسطينية بطريقة غير قانونية. وحسب المصادر فإنه يجري التحقيق حالياً مع أشخاص يشتبه بتورطهم في التهريب، مؤكدة أن جهات إسرائيلية وشخصيات معروفة لم يكشف عن هويتها، متورطة في العملية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/25

19. عريقات يوزع 39 منحة جامعية على الطلاب المتفوقين في أريحا والأغوار

أريحا - القدس: وزع د. صائب عريقات منحاً جامعية على 39 طالباً وطالبة من المتفوقين في امتحان الثانوية العامة "التوجيهي" في محافظة أريحا أمس بحضور مدير التربية والتعليم محمد الحواش. وأشار عريقات خلال لقائه مع الطلبة المستفيدين من هذه المنح في مكتبه أمس إلى "أهمية العلم كسلاح لدخول المستقبل ومواكبة عجلة التقدم، والمشاركة في مسيرة البناء والإبداع وحجز المكانة المتميزة بين الشعوب والأمم".

القدس، القدس، 2012/7/24

20. عزت الرشق: مزاعم "روز اليوسف" حول تقديم حماس معلومات عن الجيش السوري "سخيفة"

القاهرة: وصف عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ما نشرته مجلة "روز اليوسف" المصرية من أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، عرض على المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع، تقديم معلومات سرية عن الجيش السوري للكيان الصهيوني، مقابل إطلاق سراح معتقلين للحركة في السجون الصهيونية بأنه خبر سخيف ولا يستحق الرد. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، في تصريح اليوم الثلاثاء (24-7): "سخيف جداً، ولا يستحق التعليق ولا حتى مجرد الرد.. ما نشرته مجلة "روز اليوسف" المصرية، من أن: خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عرض على المرشد العام للإخوان المسلمين د. محمد بديع تقديم معلومات سرية عن الجيش السوري لإسرائيل، مقابل إطلاق سراح معتقلين لـ"حماس" في السجون الإسرائيلية". وأضاف "أسخف من تلك الصحيفة .. قلة من وسائل الإعلام التي رددت أكاذيبها وأعدت نشرها".

وكانت مجلة "روز اليوسف" المصرية زعمت "أن خالد مشعل، زعيم حركة "حماس"، عرض تقديم معلومات سرية عن الجيش السوري لإسرائيل مقابل إطلاق سراح معتقلين لـ"حماس" في السجون الإسرائيلية". وقالت المجلة في تقريرها إن مشعل قام بزيارة خاصة لمكتب المرشد العام للأخوان المسلمين المصريين، محمد بديع، في "المقطم" بالقاهرة، وقد فاجأ مشعل المرشد العام بتقديمه قائمة من 220 من قيادات حركة "حماس" المعتقلين في السجون الصهيونية، وقد طلب مشعل من المرشد فتح قنوات اتصال مع الإدارة الأمريكية للافراج عن المعتقلين من قيادات حركة "حماس".

وزعمت المجلة أن "المفاجأة أن وفد حماس عرض تقديم معلومات عن الجيش السوري مقابل الافراج عن الـ220 المعتقلين من قيادات حماس"، حيث ادعت أن مشعل أكد في عرضه أن معلوماتهم عن الجيش السوري "يمكن أن تساعد في حسم المرحلة [المعركة] الراهنة الدائرة في سوريا". وزادت الصحيفة أنه "على خلفية عرض حركة "حماس" وعد المرشد بإجراء اتصالات مع الإدارة الأمريكية من خلال أحد قيادات التنظيم الدولي للإخوان لتقديم عرض حماس للإدارة الأمريكية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/24

21. صخر بسيسو: تحقيق المصالحة وانتهاء الانقسام بحاجة لإرادة حقيقية

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو، أن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في العام 2005 كان يهدف لتجزئة الأرض والقضية الفلسطينية، وجعل الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية دولة جدار والقضاء على نضال الشعب الفلسطيني وسعيه لتحرير كامل أرضه. وطالب صخر بسيسو في تصريحات صحافية قادة حماس بمراجعة تصريحاتهم بإقامة مقر الخلافة الإسلامية في قطاع غزة وجعل هذا القطاع جزءا محررا. وقال: إن انجاز وتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية ليس بحاجة لمبادرات جديدة وإنما تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالقاهرة وإعلان الدوحة، مشددا على ضرورة توافر إرادة حقيقية صادقة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

القدس، القدس، 2012/7/24

22. المقدح لـ"قدس برس": محاولات استدراج المخيمات للمواجهات في سوريا لن تنجح

بيروت: أكد قائد المقر العام لحركة "فتح" في لبنان العميد منير المقدح، أن المخيمات الفلسطينية في سورية لا ناقة لها ولا جمل فيما يجري من مواجهات في سورية بين النظام والمعارضة، وأنها لن تقم نفسها في أي صراع داخلي لأن وجهتها الأساسية صوب فتح جبهات جديدة مع الاحتلال. وكشف مقدح في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" النقاب عن أن هناك محاولات من بعض المسلحين، لم يحدد هويتهم، لاستدراج المخيمات إلى المواجهات الجارية في سورية، وقال: "هناك محاولات لاستدراج المخيمات الفلسطينية في سورية إلى معارك جانبية، لكننا واعدون لها كفصائل ولدينا قرار بعدم الزج بالمخيمات في أية معارك سورية داخلية. هناك بعض المسلحين حاولوا إطلاق النار على الجيش السوري من المخيمات ثم يعتلون سطوح المخيمات، نحن رفضنا ذلك ولا نريد ادخال المخيمات في المعارك الداخلية السورية، نحن وجهتنا مقاومة الاحتلال وسنبقى كذلك، وفي المرحلة المقبلة سنفتح جبهات جديدة لمواجهة الاحتلال علينا أن نستعد لها".

قدس برس، 2012/7/24

23. زياد نخالة ينفي وجود استهداف للفلسطينيين في سوريا من النظام أو من المعارضة

نفي نائب رئيس حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية زياد نخالة وجود استهداف للفلسطينيين في سورية من النظام أو من المعارضة، لكنه أكد أن المخيمات الفلسطينية متداخلة مع المجتمع السوري، وما يسري على السوريين يسري على الفلسطينيين.

ورفض نخالة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تأكيد أو نفي خروج قيادات الجهاد الإسلامي من دمشق، وقال: "خروجنا من سورية موضوع جدل كبير هذه الأيام، وهو سؤال لا أعتقد أن له أهمية، ما أقوله أن الفلسطينيين هم جزء من سورية، وأن المخيمات الفلسطينية متداخلة، مثلا مخيم اليرموك فيه 800 ألف سوري و200 ألف فلسطيني، وهناك ظروف ميدانية معقدة يواجهها كل من يسكن سورية".

ورأى نخالة أن الدفع بالفلسطينيين إلى المعركة ليس من الحكمة، وقال: "إن المخيمات الفلسطينية جزء من سورية وما يجري على سورية يسري عليها، وهناك أحداث معزولة تجري هنا وهناك لكن بشكل عام الفلسطينيون غير مستهدفين. ونحن في الجهاد الإسلامي لدينا جمعيات خيرية تعمل على الأرض وتقدم ما تستطيع من خدمات لأبناء المخيمات الفلسطينية".

قدس برس، 2012/7/24

24. الاحتلال يسلم جثمان شهيد تركه ينزف حتى الموت قبل نحو أسبوعين

خان يونس-هاني الشاعر: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء الثلاثاء جثمان الشهيد جهاد خميس أبو شلوف (22 عاما) الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال قبل حوالي أسبوعين على حدود قطاع غزة. وقال الدكتور أشرف القدرة مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة بغزة في اتصال لـ(صفا) إن الشهيد أبو شلوف أصيب في حينه برصاصة في الفخذ، وكانت حالته طفيفة، إلا أن الاحتلال تركه ينزف حتى الموت قبل أن يقوم باعتقاله وتسليمه هذا اليوم. وأشار القدرة إلى أن الطواقم الطبية عرضت الشهيد فور استلامه على الطب الجنائي والمخبري، وتأكد أن وفاته نتجت عن النزيف.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/24

25. الشباك: ازدياد هجمات المقاومة الشعبية بالقدس

القدس المحتلة: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشباك" أن أعمال المقاومة الشعبية في القدس المحتلة زادت منذ بداية العام الحالي 2012، وبينها حوادث طعن وإلقاء حجارة وزجاجات حارقة على الإسرائيليين وقوات الاحتلال. وذكر موقع ويلا العبري مساء الثلاثاء الذي نقل الخبر أنه في يناير/ كانون الثاني وقع ثلاثة حوادث طعن و71 حالة إلقاء زجاجات حارقة ورمي الحجارة. وقال الموقع إن الهجمات المختلفة أدت لجرح 29 إسرائيلياً بينهم 16 مستوطنًا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/24

26. الجبهة الديمقراطية تطالب باستراتيجية جديدة تجمع بين المقاومة والعمل السياسي

غزة: طالبت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" بضرورة اقرار إستراتيجية وطنية فلسطينية، بديلة للعمل الوطني تجمع بين المقاومة والعمل السياسي، للخروج من مأزق المشروع الوطني بتصعيد المقاومة الشعبية وتعزيز الاعتراف الدولي بدولة فلسطين بعضويتها المراقبة والكاملة في الأمم المتحدة، ووضع إسرائيل أمام المحاسبة والمساءلة على جرائمها، ومنها تطبيق توصيات تقرير غولدستون والحرص على صيانة وحدة غزة والضفة في مواجهة مخططات الفصل الإسرائيلية، محذرة من مخاطر إعلان غزة منطقة محررة في الظروف الراهنة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الجبهة اليوم الثلاثاء (7/24) بغزة، والذي قدمت خلاله البلاغ الختامي الصادر عن أعمال المؤتمر الوطني العام السادس لاقليم قطاع غزة، وبمشاركة عضوي المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان وصالح ناصر والقيادي بالجبهة الدكتور أحمد حماد.

قدس برس، 2012/7/24

27. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: العمل الهجومي ضد سوريا قد يؤدي إلى معركة واسعة

ذكر موقع عرب 48، 2012/7/24، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غنتس، قال في حديثه أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إنه تم تعزيز الحراسة على مخازن الأسلحة الكيماوية في سورية مؤخرًا. وأضاف أنه يوجد سيطرة على الأسلحة الكيماوية، وأنها "لم تنتقل بعد إلى أياد سلبية"، على حد تعبيره، مشيرًا إلى أنه من الممكن أن يتغير الوضع. ونقلت "هآرتس" صباح اليوم، الثلاثاء، عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن الرئيس السوري قام بسلسلة إجراءات وقائية لحماية الأسلحة الكيماوية. وأضاف أنه "بسبب الضغط الذي يتعرض له بشار الأسد فهو يتصرف بشكل مسؤول حيال الأسلحة الكيماوية". وبحسب المصدر نفسه فقد تم نقل قسم من هذه الأسلحة إلى مواقع بعيدة عن مناطق الاشتباكات.

إلى ذلك، قال غنتس إن إمكانية العمل الهجومي، في حال نقل المواد الكيماوية إلى حزب الله أو "عناصر إرهابية عالمية"، قد تؤدي إلى "معركة واسعة"، في حال قرر الجيش العمل على نطاق واسع ومهاجمة أهداف كثيرة".

كما نقل عنه قوله إنه قد يكون من الصعب إيجاد النقطة التي يمكن العمل فيها بشكل مركز، وفي الوقت نفسه فإن العمل على نطاق واسع قد يجر إلى معركة أوسع مما جرى التخطيط له. وأضاف أنه يجب الأخذ بالحسبان ماذا سيتبقى بعد العمل وإلى أين سيصل السلاح الكيماوي. واقترح أن يقدم المزيد من التفاصيل في الإطار المناسب حول ما يمكن أن تقوم به إسرائيل بشكل عيني.

واستعرض غنتس العمليات التي يقوم بها الجيش السوري في المواقع القتالية، وأشار إلى أنه يجري تركيز الجهود في دمشق وطلب. وبحسبه فإن الجيش السوري تلقى مساعدة غير صغيرة من إيران وحزب الله. وأشار إلى أن إسرائيل تتابع التطورات في سورية عن كثب، مشيرًا أيضًا إلى أن تواصل الانشقاقات في الجيش السوري يعزز المعارضة ويضعف وحدات الجيش السوري.

وأشارت "هآرتس" إلى أن تقديرات قيادة الشمال العسكرية في الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن التطورات التالية في سورية، بعد المعارك العنيفة في دمشق، ستكون تفكك وحدات عسكرية منظمة، وبالتالي انهيار النظام بشكل تدريجي.

وتطرق غنتس إلى عملية بورغاس في بلغاريا الأسبوع الماضي، وقال لأعضاء لجنة الخارجية والأمن إن الجيش والأجهزة الأمنية سوف يجدون طريقة للرد بشكل رادع ومدروس على العملية. وبحسبه فإن إسرائيل أحبطت 15 محاولة لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية وراء البحار، وأن تقديرات الجيش تشير إلى أن حزب الله هو الذي نفذ عملية بورغاس بدعم إيراني.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/25، أن مصادر سياسية قالت لصحيفة «هآرتس»، إن موقف الجيش قريب من موقف الإدارة الأميركية والقيادات الأوروبية، مما هو قريب من موقف الحكومة الإسرائيلية. واعتبرت الخلاف مشكلة كبرى. ودعت إلى تسويتها بسرعة، حتى لا يصبح الخلاف موضوع بحث في الصحافة العالمية.

28. نتناهو بحث على تحسين العلاقات مع تركيا في ظل عدم استقرار المنطقة

ذكر موقع عرب 48، 2012/7/23، أن صحيفة "توداي زمان" التركية، قالت مساء اليوم الثلاثاء إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قال في مقابلة مع صحافيين أتراك، إن إسرائيل وتركيا تبحثان عن طرق لإعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها، بعد سنتين من الهجوم الدموي على سفينة ممرمة المشاركة في أسطول الحرية الذي هدف إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة التركية إلى أن نتانيا هو يتحدث للمرة الأولى مع صحافيين أتراك منذ الهجوم الدموي على سفينة مرمرة. كما أشارت إلى أن إسرائيل تبعث مؤخرا برسائل حميمة إلى أنقرة. وبحسب الصحيفة التركية فإن لقاء نتانيا هو مع صحافيين أتراك تم في غرفة ينعقد فيها المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي، في حين كان في الخلفية العلمين الإسرائيلي والتركي. وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2012/7/24، من القدس، أن نتانيا هو قال انه يجب على الدولة اليهودية وتركيا حليفها سابقا اصلاح العلاقات بينهما بسبب عدم الاستقرار في المنطقة. وقال مكتب نتيا هو في بيان يوم الثلاثاء "تركيا وإسرائيل دولتان مهمتان قويتان ومستقرتان في هذه المنطقة... ويجب علينا ايجاد سبل لاستعادة العلاقات التي كانت بيننا ذات يوم ... وهذا أمر مهم ولاسيما الآن لاستقرار المنطقة في هذه الأوقات". وقال المكتب انه أعطى هذه الرسالة إلى صحفيين أتراك في اجتماع في وقت متأخر يوم الاثنين.

29. ليبرمان يهدد بالحرب إذا حصل حزب الله على أسلحة سورية

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي "أفيغدور ليبرمان، أمس، أن بلاده على استعداد للتدخل عسكرياً في حالة ظهور ما يشير إلى أن حزب الله يحصل على أسلحة كيميائية من سوريا، فيما حذرت طهران من أي استهداف لسوريا.

وقال ليبرمان في بروكسل "في اللحظة التي نرى فيها أن السوريين يحولون أسلحة كيميائية وبيولوجية لحزب الله، سيكون ذلك خطأ أحمر لنا، ومن وجهة نظرنا تعد هذه حالة حرب واضحة". وأضاف "سننصرف بشكل حازم من دون تردد أو تحفظ. . ستكون مباراة مختلفة تماماً، ونأمل في تفهم المجتمع الدولي لذلك".
الخليج، الشارقة، 2012/7/25

30. ليبرمان: المعارضة السورية رفضت مساعدات إسرائيلية

كشف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، النقاب عن أن إسرائيل عرضت على المعارضة السورية تقديم مساعدات لها في حربها ضد نظام بشار الأسد لكن قوات المتمردين رفضت هذه العروض. وقال ليبرمان بحسب ما أورد موقع "وللا" الإخباري لقد عرضنا تقديم مساعدات إنسانية لكنهم رفضوا ذلك، وقالوا لنا إنه من الأفضل أن تبتعد إسرائيل عن المعارضة السورية".

عرب 48، 2012/7/24

31. ليبرمان: مستعدون لمناقشة موضوع أسطول الحرية وملف حماس لكننا لن نتعذر

ذكر موقع "وللا" الإسرائيلي أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أبلغ الصحافيين الأتراك الذين التقاهم في مكتبه في القدس، أن إسرائيل لن تعتذر لتركيا عن عملية اقتحام أسطول الحرية، مدعياً في الوقت ذاته أن إسرائيل معنية بحل الخلافات القائمة بينها وبين تركيا. وقال ليبرمان: "نحن على استعداد لمناقشة ليس فقط موضوع أسطول الحرية وإنما أيضا الملف الإيراني، والوضع في قطاع غزة وأيضا ملف حماس، لكننا لسنا مستعدين لمناقشة طرق دفاعنا عن مواطنينا".

عرب 48، 2012/7/24

32. نتياهو: لا داع لتبكير موعد انتخابات الكنيست

أفاد موقع صحيفة "معاريف" على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، دحض أمس، على أثر فشل محاولة شق حزب كديما، التقديرات التي قالت بأنه يعتزم تبكير موعد الانتخابات للكنيست القادمة. ونقلت الصحيفة عن أعضاء كبار في حزب الليكود قولهم إن نتياهو ادعى بأنه لا سبب لتبكير موعد الانتخابات طالما ينجح الائتلاف الحكومي في عمله في قضايا الأمن والاقتصاد، على غرار نجاحه في السنوات الثلاث الأخيرة.

عرب 48، 2012/7/24

33. "إسرائيل" تواصل التهديد العنفي والدبلوماسي السري لضرب الأسلحة الكيماوية السورية

الناصرة . زهير أندراوس: نشر أمس المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة 'هآرتس' العبرية، عاموس هارئيل، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وتحديداً مع وزير الأمن إيهود باراك، نشر مقالاً جاء فيه، نقلاً عن مصدر إسرائيلي وصفه بأنها عالي المستوى، أن النظام الحاكم في دمشق، يتخذ تدابير أمنية مشددة لمنع وصول الأسلحة الكيماوية السورية لجهات غريبة، ولقوات الثوار المتمردين. بحسب المصدر الإسرائيلي عينه فإنه على الرغم من الضغوط المحيطة بنظام الرئيس بشار الأسد، إلا أنه يتعامل مع ملف الأسلحة الكيماوية من منطلق المسؤولية، على حد تعبيره، علاوة على ذلك، لفت المصدر الإسرائيلي، كما قالت الصحيفة العبرية، إلى أن نظام الرئيس الأسد بدأ بنقل جزء من أسلحته الكيماوية من مخازنها الاعتيادية إلى قواعد عسكرية بعيدة عن بؤر المواجهات، أو إلى قواعد شديدة الحراسة. ونوه المحلل الإسرائيلي إلى أن الدولة العبرية واصلت أمس توجيه الرسائل إلى النظام الحاكم في دمشق، عبر القنوات الدبلوماسية وأخرى بشكل علني، في كل ما يتعلق بخشيتها وقلقها من قيام دمشق بنقل الأسلحة الكيماوية التي بحوزتها إلى منظمة حزب الله اللبنانية، مشيرة أيضاً إلى الاستعدادات الإسرائيلية للقيام بعملية عسكرية لمنع دمشق من تهريب الأسلحة، التي بحسبها من شأنها أن تُخل بالتفوق الإسرائيلي، على لبنان، وأشارت الصحيفة إلى أن الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليرمان، قال خلال لقاءاته في العاصمة البلجيكية بروكسل إن كل محاولة لنقل السلاح الكيماوي من سورية لحزب الله هو بمثابة خط أحمر من وجهة نظر الدولة العبرية، وتُقل عن وزير الخارجية قوله أيضاً إن الدولة العبرية لن تقوم بتقييد نفسها بالرد بقوة في حال إخراج سورية هذا الأمر، أي نقل الأسلحة الكيماوية، إلى حزب الله، إلى حيز التنفيذ، وأكدت الصحيفة أن المصدر الإسرائيلي المذكور أشار إلى أنه في المرحلة الراهنة، لا توجد أية إشارات، أو نية لنقل الأسلحة الكيماوية لحزب الله. علاوة على ذلك، قال المصدر عينه، إن الرئيس الأسد يبذل جهوداً لمنع سقوط الأسلحة الكيماوية في أيدي الثوار أو منظمات مرتبطة بالقاعدة، وعلى الرغم من ذلك، أرفد المصدر نفسه، فإن القلق الذي يساور إسرائيل لا يزال قائماً من كون هذه الخطوات كافية لحماية هذه الترسانة مع سقوط الأسد، على حد تعبيره.

ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه قوله إن هناك تعاوناً مكثفاً ومداومات متواصلة، في هذا السياق، بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، وأن الولايات المتحدة الأمريكية، تحاول إقناع تل أبيب بعدم اللجوء إلى الضربة لمواقع تخزين الأسلحة الكيماوية السورية، ويرأي المصدر، فإن الإدارة الأمريكية تعتقد بأن أي هجوم إسرائيلي سيساعد النظام السوري في البقاء لمدة أطول، ويجند الدعم والتأييد لصالحه داخل سورية، على حد تعبير المصدر نفسه.

القدس العربي، لندن، 2012/7/25

34. مسؤول سابق بالموساد: الوضع في مصر كان العامل المركزي في إبرام صفقة الأسرى

تل أبيب - يو بي اي: كشف رجل الموساد السابق دافيد ميدان الذي عمل كمبعوث خاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى المحادثات مع حماس حول صفقة تبادل الأسرى بين الجانبين وتحرير الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، عن جوانب خفية من الصفقة وقال إن الوضع في مصر كان العامل المركزي في إبرامها.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' الثلاثاء، عن ميدان قوله في محاضرة مغلقة ألقاها في تل أبيب أمس، إنه توجد أسباب كثيرة أدت إلى إبرام الصفقة وقد ساهمت في ذلك الإحتجاجات الإجتماعية في إسرائيل في الصيف الماضي، لكن 'هذا لم يكن السبب المركزي، وما حدث في سوريا كان له تأثير على (رئيس المكتب السياسي لحماس) خالد مشعل، وبإمكاني أن أقول أموراً كثيرة لكن العامل المركزي كان العامل المصري' في إشارة إلى الإطاحة بالرئيس المصري السابق حسني مبارك.

وقالت الصحيفة إن ميدان كشف عن تفاصيل كثيرة في المفاوضات التي جرت مع حماس وعن 'مقترحات وساطة غربية، وعن عملية الليزر الجراحية لإزالة النظارات التي نظمتها المخابرات المصرية لقائد الذراع العسكري في حماس (أحمد الجعبري)'.
وانتقد ميدان خلال المحاضرة فشل الإستخبارات الإسرائيلية في قضية شاليط، مشيراً إلى أنه منذ أسر الجندي في حزيران/يونيو العام 2006 وحتى نهاية ولاية رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت في بداية العام 2009 لم تعرف الإستخبارات (الإسرائيلية) شيئاً عن غلعاد شاليط، لم تعرف من يحتجزه ولا وضعه ولا شيء، ولم يكن لدى المفاوضين أية معلومات'.

وقال ميدان إنه ترأس مع مسؤولين في حماس بواسطة ناشط السلام الإسرائيلي اليساري غرشون بسكين على مدار شهر كامل بواسطة رسائل على الهاتف الخليوي وبعد ذلك بدأت الوساطة المصرية. وأضاف ميدان أن المفاوضات حول صفقة التبادل جرت بسرية تامة ولم يكن أحد في إسرائيل على علم بمضمون المفاوضات سوى نتياهو ووزير الدفاع إيهود باراك.

القدس العربي، لندن، 2012/7/25

35. "إسرائيل" توقع أول اتفاقية تعاون مع جنوب السودان تتعلق بالمياه والتعاون العسكري

أبرمت "إسرائيل" أول اتفاقية دولية مع جنوب السودان، اعتبرها مراقبون بمثابة وضع يد الكيان على بني هذه الدولة المنفصلة قبل سنة عن السودان. ووقعت شركة الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" اتفاقية "تعاون" للبنية التحتية المائية والتنمية التكنولوجية مع "الجنوب" في حفل كبير أقيم، الليلة قبل الماضية، في "الكنيست" الصهيوني، وهو يأتي ضمن سلسلة من اتفاقيات التعاون التجاري بينهما، وقعها كل من وزير المياه والطاقة "الإسرائيلي" عوزي لاندو ووزير المياه والرعي في جنوب السودان أكيل بول مايوم. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن لاندو قوله، في تصريحات موجهة إلى مايوم "نحن نعتبر ذلك شرفاً وامتيازاً لنا بأن نصبح أول قطاع في "إسرائيل" يوقع اتفاقية مع بلد جديد"، مؤكداً أن "إسرائيل" تمتلك الكثير من المعرفة ولديها الكثير من الخبرات في ما يتعلق بقطاع المياه لتسهم به مع جنوب السودان.

وأشار إلى أن الاتفاقية تتضمن خطاً للتعاون بين الجانبين في مجالات تحلية المياه والري ونقل المياه وتنقيتها.

ونقلت تقارير "إسرائيلية" عن الوزير الجنوبي حديثه عن بداية تعاون في مجالات النفط والاقتصاد مقابل استفادة "إسرائيل" من المياه.

وكشفت الإذاعة "الإسرائيلية" أن "إسرائيل" وجوبا وقعتا أيضاً على اتفاقيات عسكرية عدة يتم بموجبها تصدير هيئة الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" لجنوب السودان أسلحة ومعدات عسكرية، بجانب مساعدتها في تنقية المياه، ونقلها لـ "إسرائيل"، وتحلية مياه البحر، فيما اقترح لاندو في إطار التعاون الثنائي نقل النفط إلى المنشآت "الإسرائيلية" مشيراً إلى عدم وجود معامل تكرير النفط في جنوب السودان، وزاعماً أن هذه الوسيلة سوف تساعد الجنوب على حل مشاكله .

في الوقت ذاته، أعلنت مسؤولة "إسرائيلية"، أمس، أنه سيتم اليوم ترحيل دفعة أخيرة من السودانيين الجنوبيين الذين كانوا تسللوا إلى الكيان، في إطار عملية ترحيل شملت 900 سوادني جنوبي واستمرت ستة أسابيع.

الخليج، الشارقة، 2012/7/24

36. يدعيون: تركيا و"إسرائيل" تتشاوران المعلومات حول سوريا عن طريق الولايات المتحدة

اقتبست صحيفة "توديي زمان" التركية عن مسؤول إسرائيلي، وصف بأنه رفيع المستوى، قوله إن إسرائيل وتركيا تحاولان إيجاد "المعادلة السحرية" التي تتيح تحسين العلاقات بين الطرفين، بيد أن هذه المحاولات لم تثمر حتى اليوم. وقال أيضاً إنه أبلغ الأتراك بأن إسرائيل منفتحة على اقتراح من قبل طرف ثالثاً بشأن "المعادلة السحرية" التي يفترض ألا تمس بمكانة أي من الدولتين، على حد قوله.

وأكد المسؤول نفسه على أن المفاوضات مع تركيا لم تتوقف أبداً، وأنه لا يزال هناك قنوات مفتوحة. وأشار إلى أن الظروف والمصالح تتغير، وأنه يجب التركيز على ما يتناسب مع ذلك. وأضاف أن هناك تغييرات سريعة تحصل، والظروف قد تقود إلى المصلحة القومية التي بدورها تخلق الإرادة.

وبحسب "يديعوت أحرונوت" فقد ألمح المسؤول الإسرائيلي إلى أن تركيا وإسرائيل تتشاوران المعلومات الاستخبارية عن طريق الولايات المتحدة. وفي الشأن السوري قال إن إسرائيل وتركيا تتشاوران القلق بشأن الأسلحة الكيماوية التي قد تقع بأيدي منظمات وصفها بأنها "غير شرعية".

من جهتها كتبت "توديي زمان" أنه إلى جانب تدهور العلاقات مع إسرائيل، فإن الأخيرة بدأت بتحسين علاقاتها مع اليونان وقبرص اليونانية، بيد أن التقرير نفسه يشير إلى أن نتائجها قد شددت على أن الأسس لتطوير العلاقات بين إسرائيل واليونان كان قد تم وضعها قبل الهجوم الدموي على سفينة مرمرة بأربعة شهور.

عرب 48، 2012/7/23

37. تواصل الإشادة الإسرائيلية بمنابح سليمان عقب وفاته باعتباره شريكاً "للموساد" و-CIA

قال "يوسي ميلمان" الخبير الإسرائيلي تعقيباً على وفاة رئيس المخابرات المصرية بأن عمر سليمان لم يذرف دمعة خلال حملة الرصاص المصوب، بفعل إقامته لعلاقات وثيقة مع معظم قادة الأجهزة الاستخبارية الصهيونية.

وقد سرب سليمان لنظرائه الصهاينة عقب فوز حماس في الانتخابات التشريعية 2006 بالقول: هؤلاء الإخوان المسلمون كذابون، واللغة الوحيدة التي يفهمونها هي القوة، في دعوة صريحة للإقصاء والسحق. ونقل "ميلمان" عن أحد قادة الاستخبارات قوله إنه التقاه في بداية الانتفاضة الثانية، وسمعه يسب الرئيس الراحل ياسر عرفات بأقذع الشتائم، لأنه لم يستمع لنصائحه بالعمل على وقفها، وقد انتقم من عرفات أشد الانتقام في وقت لاحق.

وحين شنت "إسرائيل" حملة السور الوافي عام 2002، اتصل عرفات به، ورجاه أن تتدخل مصر لرفض العملية، لكنه تجاهله، ورفض الرد على اتصالاته، وسمح بتوافر الظروف التي أدت لحصاره، وانهيار السلطة في ذلك الوقت.

وأضاف: سليمان أسهم بشكل واضح في الحرب الأمريكية على الإرهاب، حيث قام بتزويد المخابرات الأمريكية بمحققين مصريين لاستجواب عناصر تنظيم القاعدة، مما جعل المجمع الاستخباري الأمريكي يوجه إليه الشكر، ويعتبره حليفا إستراتيجيا كجهاز "الموساد"، وكان أحد الأشخاص الذين أسهموا بعقد صفقة بيع الغاز المصري بسعر بخس، وقد لجأ إليه رئيس الموساد الأسبق "شفتاي شفيت" لتسهيل التوصل لهذه الصفقة.

حكم مصر

من جهته، قال وزير الداخلية الأسبق "عوزي برعام" أنه خلال لقاءاته مع سليمان وجد أن كراهيته للمقاومة الإسلامية تفوق بكثير حماس الصهيووني والأمريكي، وأنه يحاول التودد للمسئولين الصهاينة بالتعبير عن حماسه الدائم لقمع الإخوان المسلمين.

ونقل عن أحد قادة الاستخبارات شعوره بالتقزز من حرص سليمان على إحاطة نفسه بمظاهر الأبهة والفخامة التي اتسم بها مكتبه الخاص.

لكن د. "ميرا تسوريف" من مركز ديان بجامعة تل أبيب قالت إن التقدير بتولي سليمان مقاليد الأمور بعد الثورة، اعتبر استمرارية لمبارك، لأن طريقة حكم مصر حينئذ لن تتغير، بل ستصبح أكثر ليونا ومرونة.

موقع ويللا الإخباري

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية

التقرير المعلوماتي، ملحق العدد 2586 ، 2012/7/23

38. إجراءات إحترازية: السياح الإسرائيليون ممنوعون من التحدث باللغة العبرية

القدس المحتلة - «الحياة الإلكترونية» - آمال شحادة: فرضت إسرائيل اجراءات امنية مشددة على السياح الاسرائيليين في الخارج، بعد ان الزمت الشركات السياحية باتخاذ سلسلة اجراءات امنية تحول دون وقوع عمليات ضد سياح اسرائيليين وتكرار عملية بورغاس في بلغاريا.

وبموجب الاجراءات الجديدة تجري شركات السياحة الاسرائيلية اتصالات مكثفة مع ضباط الامن في المطارات والموانئ وتنسق مع الدول التي تتوجه اليها رحلات اسرائيلية، خاصة المنظمة منها. وسيتم التعاون من خلال رفع يافطات ولوحات بما يضمن جمع الاسرائيليين في قاعات المطارات في اماكن تمنع استهدافهم من جماعات معادية.

ومن التعليمات التي يتلقاها الاسرائيلي قبل مغادرته اسرائيل النقليل من الحديث باللغة العبرية واخفاء قبعة المتدينين بقبعة سياحية وعدم التجمع باعداد كبيرة في منطقة واحدة.

الحياة، لندن، 2012/7/25

39. حنين زعبي: البلدات العربية لن تستفيد من نقل المصانع لافتقارها لمناطق صناعية

أرسلت النائبة حنين زعبي رسالة الى وزير الصناعة والتجارة تطالبه بالعدول عن قرار وحدة الاستثمارات في الوزارة والذي نص على دعم انتقال 25 مصنعا من مركز البلاد الى الأطراف بمبلغ 170 مليون شيكل. وبحسب الخطة، فإن الأغلبية الساحقة من المصانع ستنتقل إلى مناطق صناعية يهودية، وذلك بسبب نقص المناطق الصناعية في البلدات العربية وفقر بنيتها التحتية نتيجة لإهمال وتمييز متواصل من قبل الوزارة نفسها. واعتبرت زعبي أن القرار أعلاه يضرب بعرض الحائط كل القرارات السابقة للوزارة والتي وضعت ضمن أهدافها رفع نسبة عمل النساء العربيات بشكل خاص، بل ومضاعفة هذه النسبة، مما يعني تطوير وتوفير أماكن عمل قريبة من البلدات العربية، مما يعني تطوير بنية تحتية صناعية توفر فرص العمل هذه..

عرب 48، 2012/7/24

40. تزايد الطلب على أقنعة الغاز في "إسرائيل" مع تتبع الأسلحة الكيماوية السورية

القدس (رويترز) - دان وليامز: قالت شركة البريد الإسرائيلية التي تقوم بتوزيع الأقنعة لحساب الجيش إنه جرى تسليم 3700 قناع واق يوم الاثنين مقارنة بالمتوسط اليومي الذي يبلغ 2200 قناع. وقالت المتحدثة باسم الشركة ميراف لايبودت "الزيادة مرتبطة بلا شك بما يحدث في سوريا." وأضافت لايبودت أنه من بين 7.8 مليون إسرائيلي حصل 4.2 مليون على أقنعة والبقية سيحصلون عليها في ستة أشهر.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/7/24

41. "الشاباك" يتهم المهاجرين الأفارقة بنقل أموال للفلسطينيين

الناصرة- برهوم جرابسي: زعم جهاز المخابرات الإسرائيلية "العامة" في تقرير له نشر أمس الثلاثاء، أن العمال المهاجرين الأفارقة في إسرائيل، باتوا قناة لتميرير الأموال من الخارج إلى المنظمات الفلسطينية، خاصة في الضفة الغربية المحتلة، وهذا لتبرير سلسلة من القوانين التي تشدد العقوبات على المهاجرين الأفارقة، أو "المتسللين" حسب التسمية الإسرائيلية، لكونهم يدخلون عبر الحدود المفتوحة مع صحراء سيناء المصرية.

وحسب التقرير، الذي نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، فإنه في كل أسبوع يحول رواتبهم التي تقدر مجتمعة بعشرات آلاف الدولارات عبر قنوات غير رسمية إلى بلادهم التي هاجروا منها، من خلال وسطاء فلسطينيين في الضفة والقدس المحتلة.

الغد، عمان، 2012/7/25

42. هآرتس: نجاح السياحة في تل أبيب يأتي بفضل انتعاش الدعارة فيها

محمود محيي: أكدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن تل أبيب أصبحت وكرًا دولياً لممارسة الدعاية والرذيلة، تحت رعاية البلدية والشرطة الإسرائيلية التي لا تبذل أي جهد للحيلولة دون انتشار كروت الدعوات الجنسية التي يتم توزيعها علنياً في كل مكان بالمدينة. وأشارت هآرتس إلى أن المجلة السياحية الدولية الأولى في العالم "لونلي بلانيت" صنفتها كواحدة ضمن أكثر 10 مدن سخونة في العالم خلال العام 2011، فيما أشارت إليها مجلة "تاشيونال جيئو جرافيك" بأنها واحدة من أنجح المدن الشاطئية في العالم.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/25

43. مستوطنون يقتحمون الأقصى لليوم الثالث على التوالي

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود أمس الثلاثاء ولليوم الثالث على التوالي المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة. وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان صحفي إن نحو 30 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى ودنسوا مرافقه، مشيرة إلى أن اللافت في الأمر أن مجموعة من أربعة مستوطنين من جماعة "عطيرات كوهنيم" المتطرفة، بينهم طفلين، اقتحموا في تمام الساعة الـ10 المسجد الأقصى من قبل باب المغاربة، وهم يحملون كاميرة فيديو مع عصا التثبيت. وأوضحت أن أحد المستوطنين قام بتصوير الأطفال وإجراء مقابلة مع المستوطن الآخر على مصطبة الكاس، فحاول أحد حراس المسجد الأقصى منعهم من التصوير، لكن شرطة الاحتلال تصدت له، وأصرت على السماح للمستوطنين بالتصوير. ومن المرجح أن هؤلاء كانوا يعدون تقريراً تلفزيونياً عن اقتحامهم للأقصى.

السبيل، عمان، 2012/7/25

44. تقرير: 58 شهيداً بالضفة وغزة منذ بداية العام وإقرار بناء 1396 وحدة استيطانية

رام الله - صفا: قالت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير إن سلطات الاحتلال قتلت منذ بداية العام الجاري 58 فلسطينياً بينهم 11 طفلاً، واستولت على 3772 دونماً من الأراضي الفلسطينية المحتلة لصالح الجدار العنصري والمستوطنات، كما أقرت بناء 1396 وحدة استيطانية جديدة. وأوضحت المنظمة في تقرير تلقت "صفا" نسخة عنه الأربعاء أن من ضمن الشهداء 48 في قطاع غزة استشهدوا بفعل الغارات التي شنّها الطيران الإسرائيلي على التجمعات السكنية هناك. وذكرت أن قوات الاحتلال عمدت منذ بداية العام لتصعيد أعمالها الاستيطانية وسرقة الأراضي الفلسطينية بالقوة، حيث صادرت ما مجموعه 3772 دونماً لصالح الجدار وتوسيع المستوطنات، وشهدت محافظة القدس مصادرة 2874 من أراضيها. وأشارت إلى أن الاحتلال ومستوطنيه اقتلعوا ودمروا خلال السنة شهور الماضية 3892 شجرة غاليبتها من أشجار الزيتون، وتم نقل أعداد كبيرة منها إلى داخل المستوطنات، وشهدت محافظة الخليل أكبر عمليات الاقتلاع بـ 1300 شجرة زيتون وعنب تلتها نابلس بـ 1720 شجرة.

وحسب التقرير، هدمت قوات الاحتلال 197 منزلاً ومنشأة اشتملت على منازل سكنية وخيام وبركسات ومنشآت صناعية، كان أشدها في غزة، حيث تم تدمير 10 منازل والحاق الضرر بـ350 وحدة سكنية. كما لاحق الاحتلال المواطنين في المناطق الرعوية وهدم مساكنهم، حيث هدم ما يقارب 22 مسكناً على شكل خيام أربعة منها في خربة طوبا شرق بلدة يطا، وسلم إخطارات بهدم 110 منازل 34 منها في بلدة سلوان بالقدس المحتلة و58 إخطاراً في قرية سوسيا جنوب الخليل.

بناء المستوطنات

ولفتت الدائرة إلى أن الاحتلال أصدر قرارات ببناء 11396 وحدة استيطانية جديدة في تحد صارخ للمجتمع الدولي الذي أدان الاستيطان، وطالب حكومة الاحتلال بوقف عمليات البناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتركزت قرارات الاستيطان في داخل القدس، حيث تم إقرار بناء 995 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات "جبل أبو غنيم" والثلة الفرنسية و"أفراة" و"جفعات هزايث" وجيلو و'معاليه ادوميم'، و500 وحدة في مستوطنة «شيلو» المقامة على أراضي قرية ترمسعيا برام الله.

كما أعلنت عن بناء 1469 وحدة استيطانية داخل وفي محيط القدس، منها 217 في البؤرة الاستيطانية (نوفصهيون) الواقعة في جبل المكبر و200 وحدة في بلدة أبو ديس و872 وحدة في مستوطنة جبل أبو غنيم، و180 وحدة في مستوطنة "جفعات زئيف"، وغيرها من القرارات.

وحول عمليات الاعتقال، بين التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال النصف الأول من العام الجاري 1482 مواطناً، فيما شهدت هذه الفترة عدة إضرابات عن الطعام خاضها الأسرى بشكل فردي وجماعي احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري.

وأفاد أن قوات الاحتلال ارتكبت العديد من الانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال أداء عملهم، وتغطيتهم لتلك الانتهاكات في المناطق التي تشهد فعاليات دائمة للمقاومة الشعبية وللمسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/25

45. قراقع: مستحقات الأسرى المحررين متعطلة بسبب الأزمة المالية

رام الله: أفاد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن مستحقات الأسرى المحررين المعمول بها وفق نظام وزارة شؤون الأسرى متعطلة وبطيئة جداً نتيجة الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/25

46. وزارة الأسرى في رام الله: ارتفاع وتيرة الاعتداء الجسدي العنيف على الأسرى بالسجون الإسرائيلية

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة الأسرى تصاعد وتيرة التعرض بالضرب على الأسرى داخل السجون وبخاصة في السنوات الأخيرة حيث تعرض عدد من الأسرى إلى الضرب الجسدي المبرح على يد السجانين وقوات نحشون أدت إلى إصابة الأسرى بجروح وعاهات دائمة.

وقال التقرير مستندا إلى عدد من شهادات الأسرى أن كافة الشكاوى التي يتم رفعها من قبل الأسرى لا يتم البت فيها وإنما إهمالها، موضحا أن عددا من الأسرى فقدوا الذاكرة بسبب الاعتداء الوحشي عليه كحالة الاسير جهاد أبو هنية الذي تعرض للضرب المبرح على الرأس في سجن مجدو عام 2009 أدى إلى فقدانه الذاكرة ولا يزال وضعه الصحي صعب للغاية.

وقال تقرير الوزارة أن موجة الاعتداء الفردي على الأسرى تزايدت خلال محاولات إجبار الأسرى على فحوصات الـ DNA، كما جرى مع الأسيرين عباس وعض الصعيدي اللذين تعرضا لضرب قاتل على يد السجانين في أقسام العزل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/25

47. الاعتداء على أسرى إداريين في "محكمة عوفر" لرفضهم ارتداء ملابس مصلحة السجون الإسرائيلية

رام الله: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس انه وخلال وجوده في محكمة «عوفر» أمس للترافع عن بعض من الأسرى الإداريين بأن قوات من «النحشون» قامت بالاعتداء عليهم وضربهم بعد رفضهم الخروج بلباس مصلحة السجون الإسرائيلية، ولفت بولس الى ان الأسرى كانوا قد اتفقوا على رفض اللباس ابتداء من 20 آب ولكن ونتيجة لتتصل مصلحة السجون الإسرائيلية من وعودها بخصوص قضية الأسرى الإداريين بدأوا بتطبيق القرار منذ أربعة أيام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/25

48. "مؤسسة التضامن": الاحتلال ارتكب ستة انتهاكات بحق مقابر المسلمين منذ بداية العام

نابلس: ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال ما زالت تنتهج سياسة تدميرية ثابتة في تعاملها مع مقابر المسلمين وأضرحتهم بهدف تغيير المعالم الإسلامية في فلسطين.

وبين المحامي والباحث في مؤسسة التضامن احمد طوباسي أن المؤسسة أحصت منذ بداية العام الجاري ما مجموعه (6 اعتداءات) طالت مقابر المسلمين في الضفة والمناطق المحتلة عام 48.

وأفاد طوباسي أن سلطات الاحتلال قامت خلال الأيام القليلة الماضية بالاعتداء على مقبرة قرية مجدل صادق المهجرة عام 1948، حيث شرعت الجرافات بنبش وتدمير عشرات القبور فيها، مشيرا إلى أن هذا الاعتداء ليس بالأول على مقابر المسلمين، فقد سبقه (5 اعتداءات) مماثلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/25

49. يدعيون أchronوت: مستوطنتان تمزقان صفحات من القرآن في الحرم الإبراهيمي بالخليل

تل أبيب: كشفت صحيفة يدعيون أchronوت الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أمس، إن فتاتين يهوديتين دخلتا قبل أربعة أشهر الجزء المخصص للمسلمين في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، وقامتتا بتمزيق صفحات من القرآن الكريم. وأضافت الصحيفة أن كاميرات الحراسة في الحرم الإبراهيمي التي تعمل على مدار 24 ساعة في اليوم التقطت صورا للفتاتين وهما تقومان بتمزيق صفحات من القرآن الكريم، وأنه حتى اللحظة لم يتم اعتقالهما، وأن الشرطة الإسرائيلية من جانبها تقول: «لا يزال التحقيق مستمرا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/25

50. عمان: سكان المخيمات يرحبون بقرار السماح ببناء طابق ثالث

عمان- ماجد القرعان: لاقى قرار الحكومة السماح ببناء طابق ثالث في المخيمات الفلسطينية لمواجهة الاكتظاظ السكاني ترحيبا واسعا وتقديرا بين ابناء المخيمات في المملكة. وقال سكان المخيمات ان الاجراءات الجديدة من شأنها أن تعالج مشكلة الاكتظاظ التي يعاني منها أبناء المخيمات في ضوء صغر مساحات الوحدات السكنية التي لا تزيد في الغالب عن مئة متر مربع ويقطنها بالمعدل ما بين 8 الى 12 فردا.

«الدستور» سعت الى معرفة موقف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) حول القرار غير أنها لم تتلق جوابا. وفي شأن اللاجئين الفلسطينيين الذين لجؤوا الى الاردن قادمين من سوريا، أكد مصدر مسؤول في الأونروا التزام الوكالة بتقديم خدماتها لهم شأنهم شأن اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المملكة. **الدستور، عمان، 2012/7/25**

51. الأردن: شخصيات نقابية وحزبية تدعو العرب لإفشال خطة الصهاينة اقتحام الأقصى

عمان - إيهاب مجاهد: طالبت شخصيات نقابية وحزبية ووطنية ومقدسية الحكومات العربية والإسلامية بالعمل من أجل التصدي للاقتحام الجماعي، الذي يعد له اليهود المتطرفون للمسجد الأقصى في ذكرى خراب المعبد والتي تصادف 29 الشهر الجاري.

وأكدوا في بيان وزع خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقد امس، في مجمع النقابات المهنية، ان الحكومة باعتبارها المسؤولة عن المسجد الأقصى، مطالبة بالقيام بواجباتها الملقاة عليها بالحفاظ على حصرية حقها بالتحكم التام بجميع أبواب المسجد الأقصى، ومنع دخول المستوطنين وجنود الاحتلال الى باحاته. ودعوا الدول العربية والإسلامية الى دعم الموقف السياسي الاردني لمواجهة الاخطار التي تهدد المسجد الأقصى، مؤكدا ان الامة قادرة على تطهير المسجد الأقصى وتحريره.

من جانبه قال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين همام سعيد، أن التفريط في الأقصى لن يرضاه الشعوب العربية ولن تسكت عنه بعد اليوم. وأضاف أن على الحكومة الاردنية أن تضطلع بمهامها تجاه المسجد الأقصى، وأن تقوم بحمايته من الاخطار التي تهدده من قبل قطعان المستوطنين وان تعلن صراحة موقفها مما يجري.

وقال الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني الدكتور سعيد ذياب، إن الكيان الصهيوني يحاول سرقة التاريخ بعد أن نجح في سرقة الجغرافيا.

الدستور، عمان، 2012/7/15

52. مؤسسة "هوية" في لبنان: حملة توثيق للاجئين الفلسطينيين في الشتات

بيروت - نقولا طعمة: في إطار مشروعها الهادف إلى الحفاظ على الهوية الفلسطينية، وتوثيق حق الفلسطينيين في وطنهم بالأسماء والوقائع، تواصل مؤسسة "هوية" في لبنان حملتها لتوثيق العائلات الفلسطينية، وقراها بعد مرور عام على إطلاقها. وتتناول الحملة محاور عدة وتتفاعل مع القضية بسرعة منعاً لخسارة معلومات قد تفقدها بسبب التغيرات، فتجري المقابلات المباشرة مع الفلسطينيين، وبخاصة القدامى، وتتعبئة استمارات توثق العائلات والأفراد بالاسم والهوية والتاريخ.

الخليج، الشارقة، 2012/7/25

53. عودة أربعة لبنانيين من فلسطين المحتلة فرّوا مع جيش الاحتلال عند التحرير

نقلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من داخل فلسطين المحتلة، عبر بوابة الناقورة الحدودية (أمال خليل) جثة اللبناني زياد بطرس الياس (47 عاماً)، الذي كان قد فرّ عند التحرير مع جيش العدو إلى فلسطين المحتلة. وسلمت جثته لذويه لدفنها في بلدته سنية (قضاء جزين). وفي العملية ذاتها، نقلت اللبنانية جمانة محمود غضبوني من بلدة الناقورة وابنتها ميرفت ونور سبليني، والتي كانت قد فرت مع زوجها يوسف سبليني الذي لا يزال داخل الأراضي المحتلة.

الأخبار، بيروت، 2012/7/25

54. حزب العدالة والتنمية المغربي يعتذر عن دعوته لناشط إسرائيلي لحضور مؤتمره السابع

الرباط - محمود معروف: قدّمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني السابع لحزب العدالة والتنمية المغربي "اعتذارها عن أي تقصير أو تجاوز" بخصوص موضوع دعوة الناشط الإسرائيلي عوفير روبنشتاين، الذي وصفته بـ"رئيس المنتدى العالمي للسلام بفرنسا" لحضور المؤتمر مؤكدة أنها "لم تقصد التطبيع مع الكيان الصهيوني".

وشدد عبد الله بها، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ونائب رئيس الحكومة، ورئيس اللجنة التحضيرية ورئيس المؤتمر الوطني السابع للحزب، في بيان توضيحي حول "التفاعلات التي أثارته دعوة السيد أوفير روبنشتاين" على أن اللجنة "ملتزمة بموقف الحزب الثابت في دعم القضية الفلسطينية" ومعبرة عن "اعتزازها بدعوة كلا من السيدين خالد مشعل وعزام الأحمد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إيماناً بأهمية وحدة الصف الفلسطيني كما تؤكد تمسكها بمواقف الحزب المبدئية المناهضة للتطبيع".

وتحمل عبد الإله بن كيران مسؤولية دعوة روبنشتاين وقال "إن كان في أمر هذا الضيف الذي ثار حوله الجدل صواب، فأنا المسؤول عنه وإذا كان فيه خطأ فأنا المسؤول عنه".

القدس العربي، لندن، 2012/7/25

55. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو إلى معاقبة شركة عالمية لمساعدتها للاحتلال الإسرائيلي

لندن: أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان أن القوات الإسرائيلية تستخدم أحدث وسائل التكنولوجيا للسيطرة على سكان الأراضي المحتلة، وأشارت إلى أنه عمد في الآونة الأخيرة إلى الاستعانة بشركات دولية كبرى وشركات محلية خاصة لهذا الغرض، ومن هذه الشركات شركة الحاسوب الشهيرة Hewlett-Packard (HP)، حيث وقع الاحتلال بمختلف وزارته عقوداً معها لتزويده بالبرامج وأحدث الأجهزة ذات الاستخدام الحربي وبرامج تستخدم في المستوطنات ونقاط التفنيش.

ودعت المنظمة، في بيان صادر يوم الثلاثاء 7/24 أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، العرب والمسلمين والعالم إلى اتخاذ اللازم تجاه هذه الشركة، وقال التقرير: "إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى ملاحق هذه الشركة والضغط عليها لفسخ عقودها مع قوات الاحتلال كما تدعو الدول العربية والإسلامية كل على حدة لفرض عقوبات على هذه الشركة حتى تتسحب من أسواق الاحتلال". وأضاف: "وانسجاماً مع موقف الإتحاد الأوروبي على اعتبار الاستيطان غير

شرعي وغير قانوني تدعو المنظمة الإتحاد إلى اتخاذ خطوات عقابية ضد هذه الشركة لحملها على فسخ عقودها مع قوات الاحتلال".

قدس برس، 2012/7/24

56. دبلوماسي بريطاني يدعو لوقف مساعدات السلطة الفلسطينية للضغط على "إسرائيل"

الناصر - برهوم جرابسي: دعا توم فيلبس، الذي كان سفيراً لبريطانيا في "إسرائيل" والسعودية، في مقال نشرته مجلة بروسبكت هذا الأسبوع، إلى إعادة النظر في المساعدة للسلطة الفلسطينية من أجل الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وزيادة العبء عليها، لحملها على إنهاء الاحتلال، إذ قال إن عبئاً كهذا سيكون مشكلة للحكومة أمام الجمهور في "إسرائيل". وشكك فيلبس في أن تكون أي إدارة أميركية قادرة على ممارسة الضغط على "إسرائيل" لتقوم بما هو مطلوب منها، كما أنه لا يتصور أن تنشأ في "إسرائيل" حكومة تتخذ الإجراءات اللازمة لكبح جماح حركة الاستيطان في الضفة والقدس المحتلة من أجل السماح بتحقيق حل الدولتين. كما لا يرى فيلبس قيام قيادة فلسطينية مستعدة لتقديم التنازلات في مسألة حق العودة، والتي بدونها لن يدعم أي إسرائيلي التسوية السلمية. وينتقد فيلبس الاتحاد الأوروبي في أنه لم يتمكن من استخدام الروافع التي لديه لتحريك العملية السياسية. ويؤكد أن الولايات المتحدة تميل نحو "إسرائيل" ولهذا فإنها لن تتمكن أبداً من أن تشكل وسيطاً موضوعياً بشكل حقيق.

الغد، عمان، 2012/7/25

57. الخارجية الأمريكية: تحويل "إسرائيل" ثمانى قرى فلسطينية للتدريب العسكري لن يخدم السلام

(أ.ش.أ.): أعربت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، عن قلق بلادها بشأن تقديم الحكومة الإسرائيلية طلباً إلى المحكمة العليا للسماح بهدم منازل فلسطينية في حوالي ثمانى قرى في الخليل لتحويلها إلى مقر للتدريب العسكري. وقالت: "إذا تم السماح بعمليات الهدم هذه ولم يكن هناك بعد قرار من المحكمة، فإننا نرى أن هذه الخطوة لن تكون منتجة أو مفيدة بالنسبة لتحقيق هدفنا المشترك في السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وبين إسرائيل وجميع جيرانها العرب". وأضافت: "ولذلك فإننا نواصل حث جميع الأطراف على الامتناع عن أي نوع من الإجراءات أحادية الجانب".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/25

58. منظمة الصحة العالمية تحذر من مخاطر وقف علاج مرضى غزة في الخارج

(أ.ف.ب.): حذرت منظمة الصحة العالمية مس من تداعيات "خطيرة" لأزمة وقف العمل في مكتب العلاج في الخارج في قطاع غزة على حياة عشرات المرضى الذين بحاجة للعلاج في الخارج. وقال محمود ضاهر، مدير مكتب المنظمة في القطاع، إن استمرار إغلاق العمل في مكتب تحويل المرضى للعلاج في الخارج يعني عدم علاج "عشرات المرضى من الحالات العاجلة"، مشدداً على "ضرورة اتخاذ قرارات سياسية لإنهاء الأزمة". وأكد ضاهر أن منظمته تجري اتصالات مكثفة مع "حكومتى غزة ورام الله لحل سريع".

للأزمة، موضحاً أن 1000 مريض من غزة يحولوا للعلاج في مستشفيات في الخارج بما فيها بالضفة الغربية والقدس وإسرائيل. ويرى ضاهر أن الحل في "تشكيل لجنة توافقية مهنية" جديدة تتولى الإشراف على تحديد من هم المرضى الذين يحتاجون للعلاج في مستشفيات خارج القطاع.
الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/25

59. مليوناً دولار من روسيا للاجئين الفلسطينيين

خصّصت روسيا مليوني دولار لدعم ميزانية الأمم المتحدة الخاصة بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين للعام 2013، ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن وثيقة صادرة عن الحكومة أنه "على وزارة الخارجية الروسية القيام عام 2013 بتحويل مليوني دولار من موارد الميزانية الفيدرالية بصفة الاشتراك الكامل والطوعي، إلى ميزانية الوكالة شرق الأوسطية التابعة للأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين ولدعم عمل الوكالة".

ونُشرت الوثيقة، أمس، وأصدرتها الحكومة الروسية في 19 تموز/ يوليو الحالي.

الخليج، الشارقة، 2012/7/25

60. رئيس وزراء بلغاريا: علاقاتنا مع العالم العربي "رائعة" و"إسرائيل" "استثنائية"

(أ. ش.أ.)، (أ ب): وصف رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف يوم الثلاثاء 7/24، علاقات بلاده مع العالم العربي بـ(الرائعة) ومع "إسرائيل" بـ(الاستثنائية). جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء البلغاري مع مستشار الرئيس الأمريكي لمكافحة الإرهاب والأمن الداخلي جون برينان، وفيما يتعلق بحادث تفجير حافلة السائحين الإسرائيليين التي وقعت قبل نحو أسبوع.. رجح رئيس وزراء بلغاريا أن يكون مرتكب الجريمة قد دخل إلى البلاد من منطقة الحدود الأوروبية المفتوحة (شينجن). وأوضح بوريسوف، في تصريحات بثتها وكالة أنباء (صوفيا) البلغارية، أن التحقيقات لم تكشف حتى الآن عن أدلة بشأن هوية منفذ الهجوم أو جنسيته أو الجهة التي جاء منها... وقال إنه لم يكن من الممكن منع الهجوم، الذي وصفه بالإرهابي، من الوقوع بالنظر للطريقة التي تم تنفيذها.. موضحاً أن المشتبه بهم دخلوا البلاد قبل نحو شهر من تنفيذ الهجوم وتنفلوا بين المدن البلغارية، ولم يجتمع اثنان منهم في مكان واحد خلال تلك الفترة وبالتالي فإن الأجهزة الأمنية البلغارية لم يكن بوسعها منع تنفيذ هذا الهجوم رغم كفاءتها.

وقال رئيس الوزراء إن مجموعة محترفة من المسلحين متورطون في التفجير، وامتنع بوريسوف عن التعليق على دعم مزاعم "إسرائيل" بأن إيران وحزب الله لعبا دوراً في الهجوم. كما لم يقدّم برينان باتهام إيران وحزب الله.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/24

61. الاتحاد الأوروبي يرفض طلب تل أبيب اعتبار حزب الله تنظيمًا إرهابياً

أعلنت إيراتو كوزاكو، وزيرة خارجية قبرص، التي تتولى بلادها رئاسة الاتحاد الأوروبي، أنه تم رفض طلب قدمه وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان للاتحاد الأوروبي بإدراج حزب الله ضمن قائمة المنظمات الإرهابية. وقالت كوزاكو إن الاتحاد الأوروبي لم يجد مسوغات كافية لتلبية الطلب الذي قدم اثر الهجوم الذي تعرض له بعض السائحين الإسرائيليين في بلغاريا.

وخلال مؤتمر صحفي عقد بين الوزيرة القبرصية ونظيرها الإسرائيلي اثر المباحثات السنوية بين "إسرائيل" والاتحاد الأوروبي قال ليبرمان "الوقت قد حان لإدراج حزب الله على قائمة الراعين والممولين للإرهاب". وقال ليبرمان "إن القيام بهذه الخطوة سيعطي إشارة صحيحة لكل من المجتمع الدولي والمواطنين الإسرائيليين".

لكن كوزاكو قالت "بالنظر إلى عدة أسباب لم نتوصل إلى توافق بخصوص الاقتراح الإسرائيلي".
هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/7/24

62. دعوات بريطانية لمقاطعة التمر الإسرائيلي

لندن - مدين ديرية: تنتشر في بريطانيا دعوات لمقاطعة التمور الإسرائيلية التي يتم إنتاجها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي المستوطنات التي اعترفت الحكومة البريطانية بأنها غير شرعية وتشكل عقبة في طريق السلام.

حركات التضامن البريطانية مع فلسطين وجماعات المقاطعة البريطانية واليهودية لـ"إسرائيل"، ناشدت المستهلكين التحقق من التمور قبل شرائها، خاصة بعد ارتفاع صادرات "إسرائيل" من التمور إلى بريطانيا وأوروبا بشكل عام في شهر رمضان المبارك.
وقالت الأمانة العامة لحملة التضامن البريطانية مع فلسطين سارة كوربين إن منظماتها بدأت في تنظيم حملة خلال شهر رمضان هذا العام لحث الناس على تجنب شراء التمور الإسرائيلية.

من جانبه، قال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالمنتدى الفلسطيني في بريطانيا زاهر بيرايوي للجزيرة نت إنه لا بد من حملة توعية حول أهمية المقاطعة الإسرائيلية بشكل عام، وحول مقاطعة التمور الإسرائيلية في رمضان على وجه الخصوص.

موقع الجزيرة.نت، 2012/7/24

63. إعلان قطاع غزة محرراً

هاني المصري

بالرغم من نفي محمود الزهار وأسامة حمدان إلا أن تقارير إعلامية مستندة إلى مصادر في "حماس" أشارت إلى أن نقاشاً في "حماس" يدور حول إعلان قطاع غزة محرراً، في محاولة لتوظيف المتغيرات في مصر لصالح "حماس".

بدايةً، لا بد من الاعتراف بأن وضع الضفة الغربية بعد تطبيق خطة الفصل الإسرائيلية بات مختلفاً عن قطاع غزة، ولكن ليس إلى درجة اعتبار أن الضفة محتلة وقطاع غزة محرراً، وإنما الأولى خاضعة إلى احتلال مباشر والثاني إلى احتلال غير مباشر.

لقد كنت من الأقلية التي انتقدت الاحتفالات الفلسطينية بـ"تحرير" قطاع غزة التي نظمتها مختلف الفصائل من دون استثناء، ليس لأن خطة الفصل لا تعكس خطوة إسرائيلية إلى الوراء ترجع في أحد أسبابها إلى صمود شعبنا في القطاع ومقاومته الباسلة التي دفعت القادة الإسرائيليين إلى التمني بأن يبتلع البحر القطاع؛ بل لأنها كانت من أجل عشر خطوات إسرائيلية إلى الأمام في الضفة الغربية، وخصوصاً في القدس، وكما ترمي إلى استعادة زمام المبادرة وقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية.

فإسرائيل التي "انسحبت" من القطاع، واصلت حصاره البري والبحري والجوي، واحتلال شريط من أرضه، وقامت بالعدوان عليه بالحرب الواسعة أو بالاقتحامات والاعتداءات المستمرة، الأمر الذي يجعل القطاع محتلاً، وفق القانون الدولي الذي ينص على أن أي أرض تبقى محتلة إذا مارس الاحتلال أي نوع من أنواع التأثير عليها.

لم ينجح الحصار في إسقاط حكومة "حماس" ولا في دفعها لقبول المصالحة وفقاً لشروط لا تتناسبها، وبالرغم من أن "حماس" تغيرت كثيراً حتى يتم الاعتراف بها، سواء في برنامجها السياسي أو من خلال تعليق المقاومة المسلحة وتخفيف شروطها للمصالحة، إلا أنها استخدمت هذا التغيير للاستمرار في سيطرتها الانفرادية على القطاع، ومن قبيل كسب الوقت والسعي إلى الحصول على مصالحة تمكنها من الاحتفاظ بما لديها (نتائج انتخابات 2006، والسيطرة على القطاع)، ما دامت لم تتمكن من المشاركة الفاعلة في المنظمة والسلطة تمهيداً لقيادتها، الأمر الذي يحول دونه استمرار الاحتلال المباشر في الضفة الغربية. فالاحتلال قادر على جعل أي اتفاق للمصالحة لا يرضى عنه حبراً على ورق في الضفة الغربية على الأقل.

فنحن عالقون في ورطة شديدة، لأن استمرار الانقسام سيؤدي إلى تعميق الفصل بين الضفة والقطاع، شئنا أم أبينا، سواء من خلال إعلان القطاع محرراً أو من دون ذلك، مع أن هذا لا يبرر هذا الإعلان ولا استمرار الحصار أو المساهمة في استمراره على القطاع.

كما تظهر الورطة في أن المصالحة المسموح بها هي التي تتم على أساس الشروط الإسرائيلية الدولية، وعلى أساس عودة العمل باتفاقية 2005 حول معبر رفح، التي تعطي لإسرائيل حق التدخل، ولو عن بعد، على المعبر دون أن تكون متواجدة، وأيضاً تظهر في أن الحصار ليس حصاراً محكماً بسبب الأنفاق التي كسرت الحصار وألحقت أضراراً فادحة باقتصاد القطاع، وساهمت في إيجاد شرائح مستفيدة من الانقسام، ومن مصلحتها استمراره.

الخروج من الورطة ممكن من خلال الإدراك أن لكل شيء ثمناً لاستمرار الانقسام أو لاستعادة الوحدة، وعلى الفلسطينيين اختيار الوحدة، لأن ثمنها أقل من ثمن الانقسام. فالحل موجود، ويمكن تنفيذه في حال توفر الإرادة السياسية لدى الأطراف الفلسطينية المتنازعة، بحيث تشرع في عملية قادرة على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أساس برنامج قواسم وطنية مشتركة، وفي سياق إحياء المشروع الوطني وإعادة تشكيل المنظمة على أساس الأهداف والحقوق الوطنية بعيداً عن شروط اللجنة الرباعية، وبما يجمع ما بين الحفاظ على الحقوق الوطنية والقدرة على الفعل السياسي المنسجم مع موازين القوى القائمة، والذي يقتضي بأن يكون برنامج الحكومة مستنداً إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، بما يحافظ على المكتسبات التي توفرها الشرعية الدولية، وتوظيفها ضد الاحتلال، وعدم تمكينه من تحييد العامل الدولي أو جذبه للانحياز إلى إسرائيل.

معضلة "حماس" أو بعض الأوساط فيها تريد إعلان قطاع غزة محرراً دون أن يكون ذلك جزءاً من مشروع وطني شامل يحقق المصالحة، وفي ظل غياب المقاومة، حيث غدت المقاومة مجرد شعار تطبيقه معلق برحم المستقبل المجهول، ما يؤدي في أحسن الأحوال إلى قيام دولة فلسطينية في غزة، دولة ستكون محاصرة ومعزولة وغير معترف بها وعبئاً على مصر، وتستطيع إسرائيل الاعتداء عليها بحرية ووحشية أكبر، ما يعني أن قدرتها على المقاومة ستكون أقل، ومن شأن إقامتها أن يصب من دون قصد في خدمة المشاريع الإسرائيلية الرامية إلى تطبيق الخطوات الأحادية، بما فيها ضم كل أو معظم المناطق المصنفة

(ج) إلى إسرائيل، والدولة ذات الحدود المؤقتة، ورمي القطاع في حضان مصر، ومعازل الضفة في حضان الأردن.

وهنا، لا يكفي لتبرير هذا التوجه أو التقليل من خطورته القول إن تشكيل الإطار القيادي المؤقت للمنظمة المنصوص عليه في اتفاق القاهرة يوفر الوحدة المطلوبة بين الفلسطينيين، ويمنع من جعل إعلان القطاع محرراً خطوة ضارة، ولكن هذا الإطار لم يشكل واستعويض عنه بلجنة المنظمة التي لا تملك صلاحيات قيادية.

وما حال دون تشكيل الإطار المؤقت هي الأسباب نفسها التي حالت دون تشكيل حكومة الوفاق الوطني، أو دون إعادة تشكيل وإصلاح وبناء وتوحيد الأجهزة الأمنية، أو دون التحضير لإجراء الانتخابات على كل المستويات بصورة جدية؛ وهي: أولاً، تغليب المصالح الفئوية والفردية والسعي للهيمنة، خصوصاً بعد تعمق الانقسام ومأسسته، وعدم استعداد "فتح" و"حماس" دفع ثمن هذا الاستحقاق، وبعد وزيادة نفوذ جماعات الانقسام هنا وهناك سلطة وثروة. وثانياً، تأثير العوامل الخارجية، خصوصاً العامل الأميركي - الإسرائيلي الذي يصر على قيام المصالحة بناء على شروط الرباعية، وإلا فلن تكون أبداً.

إن "حماس" الآن تراهن على وجود محمد مرسي أحد قادة جماعة الإخوان المسلمين على كرسي الرئاسة بمصر حتى يساعدها على رفع الحصار كلياً عن قطاع غزة وإعلانه محرراً، وتتسى أن الرئيس مرسي مقيد الصلاحيات، وأن الصلاحيات الفعلية، خصوصاً فيما يتعلق بالأمن والدفاع والسياسة الخارجية في يد المجلس العسكري، وأن الإشارات التي أطلقها منذ توليه الرئاسة تظهر أنه حريص على الاستقرار الإقليمي، والمحافظة على معاهدة السلام مع إسرائيل، وأنه غير مستعد للإقدام على ما من شأنه إثارة متاعب جديدة في وقت مصر أحوج ما تكون إلى التركيز على حل مشاكلها الداخلية، وخصوصاً الأمنية والاقتصادية. تأسيساً على ما سبق، أعلن مرسي حرصه على إتمام المصالحة الفلسطينية، وأنه يقف على مسافة واحدة من مختلف الفصائل، حيث استقبل الرئيس الفلسطيني أولاً في دلالة على احترامه للشرعية الفلسطينية، وأكد في لقاءه مع الرئيس ومشعل على أنه سيبدل كل ما يستطيعه لرفع الحصار عن قطاع غزة وإتمام المصالحة.

وإذا لم تبادر الأطراف الفلسطينية المتنازعة إلى التخلي عن شروطها الخاصة لإتمام المصالحة، أو عن مساعيها لإدارة الانقسام وليس إنهائه، فأقصى ما يمكن الوصول إليه في عهد مرسي هو تخفيف الحصار عن قطاع غزة، بحيث يمر من معبر رفح أعداداً أكثر بقليل، واستمرار "عملية" المصالحة من دون مصالحة على غرار عملية السلام المستمرة ك"عملية" من دون سلام منذ حوالي عشرين عاماً.

لن تستطيع مصر أن تلعب دوراً فاعلاً إذا لم تكن الأطراف الفلسطينية مستعدة لإتمام المصالحة، وإذا لم تستقر تماماً بعد اجتياز المرحلة الانتقالية واستكمال مؤسساتها الدستورية ووضع الدستور، الذي يحدد صلاحيات الرئيس والبرلمان والعسكر بما ينسجم مع نظام سياسي ديمقراطي قادر على النهوض.

إذا خضعت "حماس" ووافقت على شروط الرباعية تماماً يمكن أن تحدث المصالحة، ونكون كلنا في الهم سواسية"، وعندها سينشب تنافس داخلي محتدم بين "فتح" و"حماس" على من الطرف الأجدر باعتماده أميركياً وإسرائيلياً ودولياً لقيادة الفلسطينيين.

بصراحة وكل صراحة، من دون ضغط قوي من داخل الأطراف المتنازعة والقوى الأخرى والفعاليات الوطنية والشعب الفلسطيني في داخل الوطن وخارجه، لا يمكن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة حتى على مراحل، وهذا الضغط غير متوفر حتى الآن، ولا يعرف أحد متى يمكن أن يتوفر. فالشعب الفلسطيني لن يتحرك

بقوة لتحقيق المصالحة بين "فتح" و"حماس" فقط، فهذا هدف لا يستحق لوحده المخاطرة بفرض الحصار والمقاطعة ونزع الشرعية الأميركية، وربما الدولية عن السلطة والمنظمة، وإنما يجب أن يكون التحرك من أجل المصالحة عندما تكون جزءاً من مشروع وطني شامل قادر على إنقاذ القضية الفلسطينية وتحقيق أهدافها.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/7/24

64. فتح وحماس.. هل من بديل

د. ناصر عبد الرحمن الفرا

شئنا أم أبينا، فإن حركة التحرير الفلسطينية 'فتح' وحركة المقاومة الإسلامية 'حماس' هما المرجعية السياسية المحورية داخل الساحة الوطنية السياسية. هذا القول ليس رأياً خاصاً وإنما تعبير واقعي منبثق عن شرعية نتائج انتخابات المجلس التشريعي المنعقدة عام 2006، التي حصلت فيها حماس على 57.6% من عدد المقاعد، في الوقت التي حصلت فتح على 32.6% من المقاعد. معاً وكل واحد من هذه القوى حصل على نسبة أعلى تجاوزت النسبة التي حصلت عليها باقي القوى المستقلة الوطنية المندرجة تحت مظلة أحد تلك الحركات أو تحت مظلة فصائل أخرى فضلت أخذ موقف متردد من تلك الانتخابات والتعامل معها بشكل غير مباشر، نقصد هنا بالتحديد الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية والجهاد الإسلامي.

على الرغم من تاريخها النضالي، حالياً وللأسف لا يمكن الجزم بأن هذه القوى، منفردة أو متحالفة، تشكل بديلاً استراتيجياً لكل من حركة فتح وحماس. هذا الاعتقاد، القائم على معطيات موضوعية، يفرض على كل مهتم بالشأن الفلسطيني أن يقبل، طوعاً أو كراهية، بالأمر الواقع، وأن يركز جلي استحقاقاته على كلا الحركتين حتى تتغير الأمور لما هو أفضل من هذا الحال. رغم ذلك، دعم كل واحدة من القوى الثلاثة المذكورة واجب عام سيساهم في خلق توازن دائم يمنع كل من فتح وحماس من الهيمنة الدائمة على الساحة الفلسطينية. هذا النوع من الهيمنة، كما يبدو من عمق دوامة الانقسام والمصالحة، مضر بشكل واضح على مجرى الأحداث الوطنية.

الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني، ذو الانتماء الوطني البحت، تتمنى لو كان هنالك بديل حقيقي سياسي يستحق الدعم ويؤدي إلى تهميش، لزمناً ما، كل من حركة فتح وحماس، لما اقترفته كلاهما من أخطاء ذات تأثير سلبي على البيت الداخلي وعلى مصير أفاق النضال الشعبي. بلا شك، تاريخ كلا الحركتين، وبالتحديد كوادرها المقاتلة، مجيد وحافل بالفخر، لكن هذا لا يمنع من القول بأن وجود كل من فتح وحماس خارج دواليب السلطة، لفترة زمنية، يمكن أن يدفع كوادرها السياسية الى إعادة صياغة منظومتهم الفكرية وترتيب هيكلتها المؤسساتية، وهنا نقصد بالتحديد حركة فتح، ذات التركيبة المعقدة والتي منذ فترة بدأت تظهر عليها ملامح الكهولة والعيش على ما تبقى من مدخرات الماضي. يمكن أن يبدو هذا القول ضرب من الخيال، لكن كل خيال في هذا الشأن هو خطوة ضرورية تسبق أي عملية تمعن وعمل. وفلسطين في حاجة لأن تشخص فتح في وضعها الداخلي وتعمل على تغييره بشكل معمق وليس بشكل سطحي وملفق كما حدث في مؤتمرها السادس.

نفس الأمر يخص الجبهة الشعبية والديمقراطية. فرغم نوعية العمل الثوري المتبع من قبل كوادر كلا الجبهتين، فإن هذه القوى بقيت دائماً مركونة على هوامش الإطار السياسي الفلسطيني العام، في الوقت الذي احتكرت كل من حركة فتح، منذ انطلاقتها، وحركة حماس، منذ تأسيسها، موقع الصدارة. هنالك اعتقاد

عام مرده أن تمسك بعض قيادات الجبهة الشعبية والديمقراطية بالمفاهيم الماركسية-اللينينية، أو هكذا أعتقد، وتحليلهم للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، على الأقل في بدايته، من منطلق صراع الطبقات والتكتلات القطبية، لم يفهم بتاتاً من قبل المواطن ذو الثقافة المتواضعة. هذا السلوك أثر وما زال يؤثر سلبياً على نسبة الانتماء الشعبي لكلا الجبهتين.

هذه النسبة بقيت متدنية رغم النقد الذاتي الذي قامت بها بين الحين والآخر القيادات الشابة، والهادف لأن يحكم المواطن عليهم من منطلق السلوكيات الوطنية، وليس، كما جرت العادة، من منطلق المرجعيات الكونية.

لسوء حظ الشعب الفلسطيني، السلوك الأيدلوجي القديم منع وما زال يمنع كل من الجبهة الشعبية والديمقراطية من تأسيس بديل ثالث متوازن ومواز لحماس وفتح. للأسف، انغلاق القيادات القديمة الدائم وعدم قيامهم بمجهود تجديدي واقعي يعطي الانطباع بأن كلا الجبهتين يمكن أن يشكلا بديلاً حقيقياً حد من امكانياتهم ومواقعهم في الساحة السياسية. هذه القيادات عجزت عن محاكاة العقلية العامة والاستفادة من الكم الهائل من تنوع التوجهات الفكرية، خاصة بين المستقلين، الذين ليس لهم انتماء سوى لله وللوطن. فيما يتعلق بالجهاد الإسلامي، يبدو أنها فضلت الاكتفاء بشرف العمل الثوري على حساب العمل السياسي، حتى لا تضيق في متاهاته. بهذا الشكل احتفظت هذه الحركة برونق خاص، شبيه بذلك الذي كانت تحظى به كل حركة مع بداية انطلاقها.

بعكس الجبهة الشعبية والديمقراطية، برعت كل من حركة فتح وحركة حماس، الأكثر عدة ونفيراً، من تجسيد واستثمار نضال كوادرها الثورية بشكل أفضل، كذلك في استغلال نبض وفكر الشارع العامة، مما زاد من تواجدهم وقوتها في الساحة الوطنية. لقد تمكنت كل من الحركتين من إبراز فكرة كونهم الإفرز الطبيعي للنسيج الاجتماعي والبنية العقلية الفلسطينية، متجاوزين في ذلك حتى مواقف ورأي الكمية الهائلة من الصامتين والغير راغبين في الاصطاف رسمياً خلف أي منهما، نتيجة ما الت إليه الأحوال الداخلية من تشرذم وبسب نوعية العلاقة بين الفصيلين، التي تتجاوز في حدتها ونوعيتها العلاقة مع المحتل. أحياناً، وهنا ترى الأغلبية شر البلية، هو أن هذه القوى تستنسخ في تعاملها المتبادل نفس النهج والاساليب القمعية المتبعة من قبل إسرائيل ضد كوادرها وضد كافة أبناء الشعب عامة.

حالياً ومع غياب البديل الوطني، يبدو أنه لا مفر بتاتاً من التعاطي اليومي مع كل من حركة فتح وحماس. لقد وافق المواطن الفلسطيني، بإرادته أو رغماً عنه، بأن تدير الحركتان مصير الشعب والقضية. مع ذلك، ما يبغضه المواطن حقاً هو ممارسة قيادات فتح وحماس من زعامة وطنية توحى كما وكأن هنالك شعبين وقضيتين مستقلتين تماماً. هذا الانطباع، الموحى أساساً من السلوك السياسي، يرغم، خاصة البعيد عن الساحة الوطنية، على تفهم مواقف بعض الحكومات العربية، القائم على ضرورة عدم تمكين كلا الحركتين من فرض امر واقع منفصل في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، لأن مثل هذا النوع من التمكين على الأرض سوف يساهم حقاً في تجذير الانقسام الديموغرافي، لا بل سوف يسمح للقيادات المقسمة للوطن إدارة الامور بشكل انفصالي، مما سوف يسهل أكثر على إسرائيل ابتلاع الأرض وقلع الشعب.

بلا شك، السلوك الرسمي العام غير مفهوم وغير مقبول، بل ومرفوض شعبياً. مع ذلك، هذا الشعور لن يمنع أي مواطن فلسطيني، كان هذا قاطناً في القدس، رام الله، غزة أو خان يونس، أو في الخارج، لبنان، مصر، سوريا، الكويت، السويد أو اليونان، من المطالبة بعملية انتخابية متوالية تسمح بتداول حقيقي للسلطة. حالياً، هذه العملية هي المخرج المناسب لتلاشي حالة الترددي القائمة، وهي أنجع وسيلة لتبديل

الأشخاص وتجديد التوجهات السياسية. فقط الانتخابات المنظمة بشكل دوري سوف تسمح للمواطن وللمواطنة الفلسطينية التعبير عن رأيهم والتأثير على مجرى الأحداث. على ما يبدو، كل من حركة فتح وحماس على يقين من التأثير السلبي للانتخابات على مصالحهم الفئوية، لهذا نلاحظ في اليوم الذي يريد هذا إجرائها، يرفض فوراً الآخر. هذا التصرف الغريب يجعلنا نعتقد بأن كلا الطرفين متفقان ضمناً على شروط اللعبة؛ هم الوحيدين في الملعب، والباقي متفرج أو مصفق. كم مباراة هزلية وكم هزيمة أغضبت الجمهور وأجبرته النزول لأسقاط جم غضبه على من سبب في الهزيمة. كل مواطن فلسطيني يتمنى أن لا يصل الأمر لهذا الحد، بل أن تتفق كل الأطراف على الثوابت الوطنية وأن تركز كل الطاقات على الأولويات العامة. وجود المحتل هو الذي يفرض الصمت والتركيز أساساً على عملية التحرير من براثن الاحتلال أولاً.

الانتخابات واحترام الإرادة الشعبية هم من يمنح وينزع الشرعية. في أعين المواطنين، المشكلين للأغلبية والذين، كما قلنا سابقاً، ليس لهم انتماء سوى لله وللوطن، حالة تمت الانتخابات، سوف يكونوا مجبرين على الاختيار بين كل من حركة فتح وحماس، وذلك رغم اعتقاده بأن كلاهما غير جديرتين بكامل الثقة نتيجة سلوكياتهم السلبية وتركيز طاقتهم لبعضهم البعض بدل توجيهها نحو المحتل. الاختيار أساساً سوف يكون بين كلاهما رغم فقدان الثقة وبسبب عدم وجود حل أو بديل. غياب الثقة عامة ناتج عن الأسباب التالية: فيما يتعلق بحركة فتح، أولاً، لعدم إجراء عملية تنظيف داخلية تطلع جذرياً وتعاقب كل من هو مفسد لسمعة الحركة. الكل على معرفة بمن وكيف عاب تاريخ فتح النضالي. الرعيل الأول قاد الحركة بجدارة وحنكة، وخرج من الدنيا ولم يعرف عنه تواطؤ أو فساد يعيق مصير الحركة ويضر بسمعته. من بعده جاء جيل آخر، شغله الشاغل هو احتلال المناصب واحتياز الشهرة أو المال، مثل ما يحتل العدو الأرض ويسعى في احتياز خيراتهم. لقد أصبحت سلوكيات بعض أبناء هذا الجيل الحديث اليومي وهدف للتسلية العامة. في الماضي، كانت اناشيد فتح تتغنى بمفهوم الردع، الذي يعصف بكل من يخرج عن الصف. أما الآن، هنالك من يسرح ويمرح ولا يبالي، يفعل كما وكأنه ماسك على غيرة ممسك يمنعه من القول أو الفعل. فتح اليوم، في عزيمتها، ليس لها بتاتاً علاقة بفتح الطلقة الأولى.

ثانياً: عدم اكتراث حركة فتح بتاتاً بالجانب الفكري. لم تشكل يوماً ما مجموعة منظرين يتكلمون بعملية تقييم دائم لمنظومة أفكارها. لا يعرف للحركة وثيقة عامة تحدد الأطر الأيدلوجية السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والعقائدية واضحة المعالم. من يحاول البحث عن مرجعيات تحدد الأفكار العامة والخاصة بها، لن يجد سوى كتيبات بلا أسماء أو محتوى متناسق شامل، معظمها مغبرة ومركونة على أرفة المكاتب وفي المخازن. 'الميثاق الوطني الفلسطيني'، أو ما تبقى منه، ليس منظومة فكرية في حد ذاته، وإنما دستور مبدئي فلسطيني عام، وغاية تحمل في طياتها أهدافاً تحدد لها وسائل. المرجعية الفكرية شيء آخر يجب وضعه نظرياً واتباعه عملياً. حالياً شبيبة فتح في حالة ضياع لا مثيل له، لا تعرف ماذا تقول أو على أي أساس ترد، تفكر أو تفعل امام حدث. انهم في حالة دفاع دائم، وما هو مؤلم، هو أن الكم الهائل من الهجوم والنقد يأتي من بينهم ومن بين أبناء شعبهم، نتيجة سلوكيات بعض قياداتهم الرسمية وشبه الرسمية، أو المحسوبين عليها، كما يحلو للبعض ان يقال لتخفيف حدة النقد. امام هذا الحال، الكثير من 'فتح الشرفاء' كما يسمى حالياً البعض تمييزاً عن الغير، بادروا إلى الانعزال تلقائياً، في انتظار اليوم الذي يتبلور فيه جيل يعيد لحركة فتح كرامتها المهذورة ودورها التاريخي في تحرير الوطن ورفي الشعب. أما فيما يتعلق بحركة حماس، للحصول على الثقة عليها أن تضع في الحسبان ما يلي:

أولاً، على الحركة أن تعي بأن حملها لأسم الإسلام لا يعني إنها تمثل المشيئة الإلهية على أرض فلسطين. انطلاقاً من فكرة أن دورها ليس هذا، لا يحق لبعض كوادرها أو منظريها لعن وتكفير كل ما لا يوافق على أسلوب عملها ومواقفها السياسية. يجب الاعتراف والعمل على اساس أن هنالك اختلاف بين المواقف المنبثقة عن ما هو ديني بحت، خاصة فيما يتعلق بالمعتقدات والعبادات، وبين العمل السياسي المحض. المكلفون بتفسير ما هو ديني هم فقط المتخصصين في فقه الشريعة، ليس سوي، أما القائمون على العمل السياسي فهم من كافة الناس، وهم بذلك غير معصومين من الخطأ والمحاسبة. رسولنا الكريم هو القائل أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه'. هنا استعمل كلمة عمل بشكل مفرد، والكل يحاسب حسب نوعية عملة. من يعمل في السياسة يجب أن يقبل أن يحكم عليه من مفهوم سياسي، ومن يعمل في الدين أن يحكم عليه من منطلق ديني.

وما هو أهم من هذا وذاك، هو وجوب التذكير بأن الغالبية العظمى من أبناء المجتمع الفلسطيني، مسلمين ومسيحيين، هم مؤمنين بحق، كانوا أم لم يكونوا تابعين لفئة بعينها. لذلك يجب التعامل دائماً معهم على هذا الاساس ومن هذا المنطلق. هذا القول لا يلغي حق حماس في العمل على اساس مرجعية دينية في تعاملها مع إسرائيل، خاصة وأن حكوماتها، يمينية أو يسارية، لا تخفي أجندتها ذات البعد الديني في التعامل معنا. أليس جميعهم مؤيد لمطلب الاعتراف 'بإيهودية دولتهم'.

ثانياً: على حركة حماس حماية والدفاع بقوة عن مشروع تطوير وتحديث المجتمع الفلسطيني. هنالك انطباع شائع بأن حماس تحمل في جعبتها 'مشروعاً ظلامياً' وتخلفياً لهذا المجتمع، بمعنى أنها أن تمكنت سوف تغلق كل آفاق التقدم امام شباب وشابات هذا المجتمع. يصعب تفهم ذلك، خاصة وأن تصرفات كثير من شببية وقيادات الحركة توحى بدرجة عالية من الرقي والحداثة، لكن مردود هذا الاعتقاد هو وجود فئات حمساوية تبدو تصرفاتها اقرب للتعصب والتزمت من التسامح والتعامل بالحسنى، التي هي، بجانب الرغبة في العلم والتقدم، سمة من سمات ديننا الحنيف وصفة من صفات شعبنا على مر العصور، سواء كان ابناؤه منتمين لحركة فتح، حماس، الشعبية، الديمقراطية أو الجهاد.

أن وعيت كل من حركة فتح وحركة حماس بثقل كل ما ذكر وتمكنوا من إدراكها بأسرع وقت ممكن، وأن تمكنت باقي القوى السياسية الفلسطينية من طرح نفسها كبديل وطني، فإن المواطن، الذي هو البديل الدائم والحاسم بحرية إرادته، حال فرضت عليه الانتخابات، سوف يجد نفسه في حيرة وسيصعب عليه الانتقاء بين الأفضل والأفضل من الأفضل. هنا تكمن عظمة الحرية والإرادة الوطنية العامة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/25

65. الفلسطينيون وربيع العرب ..إلى الخلف در!

عريب الرنتاوي

سيتعين على الحكام العرب الجدد (وجلهم من الإسلاميين كما هو معروف) أن يعدّوا العدة لاستقبال ثلاثة وفود فلسطينية للتهنئة والتبريك والتعارف...الوفد الأول برئاسة محمود عباس رئيس السلطة والمنظمة وفتح والدولة...الثاني برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وكيف لا وهو الرجل الذي يقف على رأس تنظيم إخوان فلسطين الفائزة من دون منازع في انتخابات 2006 والمرشح لأدوار لا نعرف حجمها ووزنها في قادمات الأيام...أما الوفد الثالث، فبرئاسة إسماعيل هنية، رئيس الحكومة المنتخب الذي آل إليه

حكم غزة وحدها، بعد أن صارت حكومته حكومة أمر واقع تتصارع مع حكومة تصريف الأعمال في الضفة برئاسة سلام فيّاض.

لقاء عباس مع قادة الدول العربية، لم يعد كافياً للقول أنه لقاء مع ممثل كل الفلسطينيين، لا بد دائماً من الاستدراك دائماً ووضع المسألة برمتها بين هلالين، فالانقسام الفلسطيني الذي طاول السياسة والتنظيم والتمثيل والمؤسسات والشعب والجغرافيا، بات يملئ على من يريد التحدث للفلسطينيين، أن يستكمل دائرة الاتصالات لتطال حماس كذلك...ولقاء مشعل وحده، لم يعد كافياً على ما يبدو، للقول أن اللقاء مع حماس قد بات مستكماً لنصابه، فلا بد من إطلالة على قطاع غزة، الذي كان لحماس فيه مواقف و"شروعات" أسقطت اتفاق الدوحة قبل أن يرى النور، ونصاب حماس لا يكتمل على ما يبدو من دون أن يُمهر بمصادقة وتوقيع "دولة أبو العبد".

الرئيس المنتخب لأكثر دولة عربية الدكتور محمد مرسي، لم يكن أول الرؤساء العرب ولن يكون الأخير، الذي سيتعين عليه المرور بهذا "التسلسل" الفلسطيني، فقد استقبل الرجل الرئيس عباس ومن بعده خالد مشعل وسيستقبل في قادمات الأيام اسماعيل هنية، ليكون بذلك قد أكمل المرور بحلقات القرار الفلسطيني وأطره التمثيلية المتعددة والمتوازنة والمتصارعة، أما تونس والمغرب وربما غيرهما، فالدور ينتظرهما. "ما أوسع الثورة، ما أضيق الرحلة...ما أكبر الفكرة ما أصغر الدولة"، هكذا أنشد محمود درويش ذات يوم، حين كانت الثورة ثورة واحدة، وحين كانت الفكرة أكبر من أن تختصر بحارات رام الله وزواريب غزة...هكذا أنشد محمود درويش قبل أن تصبح الدولة كانتونان يقنتمان الاحتلال والحصار، والفكرة نهياً للتهميش والتقزيم والتتفيه كما هو حالها اليوم على أيدي "رعاة العزلة" والانقسام، فما الذي كان سيقوله لو قُدّر له أن يفلت من "حضرة الغياب".

والمؤلم أشد الإيلام، أننا إذ نلوذ بـ"ربيع العرب" مراهنين على ما يمكن أن يوجد به من أوراق قوة تصب القمح صافياً في طاحونة فلسطين، لا نجد ما نقترحه على أنظمة هذا الربيع، سوى المزيد من سوءات خطابنا الانتقاري المفلس والمأزوم...حتى أن "المصالحة" وجهود إحيائها، باتت "هدية" تقدمها لكل حاكم نزوره، نداعب بها فضوله للإسهام بقسطه في "بازار المصالحة المفتوح"، نعرض على هذا القيام بدور الوسيط، ونبدي إعجابنا بقدرة ذاك وأهليته للوساطة والتوسط، فصارت الوساطة والمصالحة "سلعة" نُقلها ما بين الدوحة وعمان والقاهرة وتونس والرباط...وأصدقكم القول، أنني لم أقرأ مؤتمراً صحفياً واحداً للأخ خالد مشعل في أي عاصمة عربية زارها مؤخراً، لم يعرض على "أولي الأمر" فيها القيام بدور الوسيط، بل واعتباره الوسيط الأكثر نزاهة وتأهيلاً، لكأن كثرة الوساطات والوسطاء يمكن أن يعوّض نقص الإرادة وغياب الاستعداد للمصالحة عن طرفي الانقسام !؟

أما الأخ أبو مازن، فمؤسف حقاً أن نقرأ في الصحف ما نُسب إليه من حديث للرئيس المصري الجديد، بأن الفلسطينيين لا يريدون من مصر أن تقطع علاقاتها مع إسرائيل (فهذه العلاقات تخدمنا)، لكأن الرئيس المصري بحاجة لمن يوقف اندفاعته لوقف التطبيع وإنهاء العلاقات وإلغاء المعاهدة وغلق السفارات، في الوقت الذي هو (عباس) ونحن بحاجة لمن يحد من اندفاعات مرسي وصحبه في "تطبير" كتب الضمانات ورسائل التضمنات، بالجملة والمفروق، هو وغيره من أنظمة الربيع العربي.

إلى أن جاءتنا الرسالة الأشد غرابية، ومن المغرب بالذات، حيث مؤتمر "العدالة والتنمية" الأول بعد وصول الحزب للسلطة وما دار حوله من لقاءات و"تكريمات" و"عشاءات"...وما تردد عن لقاء/مصافحة، مقصود/عفوي، بين الأخ أبو الوليد وعوفر برنشتاين مستشار رابين الأسبق والمفاوض الإسرائيلي في قنوات أوصلو

السرية، وبصورة ذكّرتنا بالمرحوم عصام السرطاوي، ولقاءات الصدفة ومصافحات الكورديورات، وقرارات المجالس المتعاقبة لمنظمة التحرير التي بدأت بإجازة الحوار مع القوى اليهودية المعادية للصهيونية مروراً بالقوى التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني (كما عرّفها برنامج النقاط العشر)، وانتهاءً ببقية القصة التي تعرفون... وبالمثل الشعبي الذي طالما رددناه في تلك الأزمنة عن "الحنجلة... أول الرقص".

في زمن الربيع العربي، كنا ننتظر تدفق جرعة انتفاضة وثورة وريبع في عروق الخطاب الفلسطيني المتبسة، فإذا بجناحي الحركة الوطنية والإسلامية الفلسطينية، يجنحان كل على طريقته وبوتائره ومن موقعه، في إبداء المزيد من الانكفاء والتراجع والابتعاد عما ينفع الناس على أرض الضفة والقدس والقطاع... فبدل أن يفضي الاستنتاج بانسداد طريق المفاوضات العبثية المذلة إلى التراجع عن هذا الطريق، رأينا بالأمس تصريحات لقادة رام الله تحذر وتذمر من مغبة تسيير التظاهرات السلمية قبالة الحواجز الإسرائيلية، بل ورأينا تسريبات تحدثت عن إعلان قطاع غزة أرضاً محررة، يمكن أن تصبح عاصمة الخلافة الإسلامية، ورأينا قوى مقاومة تسيير واقعياً على دروب خصومها ومجادليها من الفلسطينيين. وبقليل من المصارحة والمكاشفة، نسأل طرفي الانقسام: كيف تفكران في الاستفادة من ربيع العرب وتوظيفه، خارج إطار التنازع المحموم على السلطة و"الشرعية" وبما يخدم فلسطين شعباً وحقوقاً وكفاحاً، ما الذي فعلتماه لكي ترتفع بقضية فلسطين على أجنحة الثورات العربية ونستعيد عمقها القومي من بوابات الشارع المشرعة للريح لا من النوافذ الضيقة لغرف المخابرات ودواوين المراسم والبروتوكولات... نسأل طرفي الانقسام، ما هو مصير شعاراتكم عن المصالحة والمقاومة الشعبية واستنهاض الشتات وإعادة بناء المنظمة، هل طواها النسيان وأغرقتها جداول المواعيد والزيارات البرتوكولية المزحومة بالترتيبات والمقارنات... يبدو أنها لم تكن من قبل، وأنها ليست اليوم، في صدارة أولويات "القوم"... يبدو أن القادة على سفر دائم فيما واقع الحال في فلسطين مقيم.

الدستور، عمان، 2012/7/25

66. هل تهاجم "إسرائيل" خزانات السلاح الكيماوي في سوريا؟

رونين سولومون وجدعون كوتس

التوتر السوري الداخلي يدفع باتجاه التدخل الرسمي للدول الغربية خوفاً على مصير الترسانة غير التقليدية لدى الأسد. فقد أفادت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية أمس بأن رجال الوحدات الخاصة في الجيش الأمريكي المرابطين في شمالي الأردن أجروا مؤخرًا توغلات إلى داخل أراضي الدولة للتأكد من أن مخزونات السلاح الكيماوي لدى سوريا لا تزال توجد تحت السيطرة.

وحسب هذا المصدر، فإن الأمريكيين لم يعودوا يكتفون بمتابعة الأقمار الصناعية والتكنولوجية لمخزونات السلاح، ولهذا فقد زادوا عدد الرجال المرابطين في الأردن بل وأقاموا مع الأردنيين وحدة مشتركة تعنى بتنسيق المعلومات الاستخبارية.

بشكل طبيعي، ليست الولايات المتحدة فقط هي التي تعرب عن قلقها على أملاك الأسد العسكرية. فجيرمان سوريا، بمن فيهم إسرائيل وتركيا، يرون هم أيضاً صور الأقمار الصناعية التي تعرض كل تغيير في انتشار القوات السورية حول المواقع المشبوهة كمخزونات للسلاح الكيماوي والبيولوجي لدى سوريا. ويعتبر هذا المخزون هو الأكبر في الشرق الأوسط وأحد أكبر المخزونات في العالم، ولكن للدولة ليس فقط مخزونات بل وايضا مواقع لانتاج وتطوير السلاح غير التقليدي.

وتُدِير سوريا هذه المواقع من خلال "وكالة البحوث العلمية"، مثابة صناعة عسكرية تشكل دفيئة للتطوير. ويجري النشاط بتعاون وثيق مع ايران، وبمساعدة علمية وتكنولوجية من كوريا الشمالية. الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية في بداية العام 2009، من جانب المعهد الامريكى لشؤون الجيش، السلاح والأمن "جينز"، كشفت النقاب عن انه في منشأة في السفير بُني مصنع لانتاج المواد الكيماوية. وكان واضح للخبراء استنادا الى منظومات التهوية والتنقية الخاصة التي جُهزت بها أسطح المنشأة، بأنها معدة لانتاج مواد خطيرة. اضافة الى ذلك، فقد رفع السوريون مستوى قاعدة الصواريخ المجاورة التي يفترض ان تشكل قاعدة للتخزين والاطلاق للرؤوس المتفجرة الكيماوية.

وقضت معاهد بحث مختلفة في العالم بأن ترسانة السلاح غير التقليدية لدى سوريا تقوم أساسا على انتاج وتخزين مئات الأطنان من غاز الاعصاب من نوع "سارين" و"VX"، الى جانب كميات صغيرة من غاز الخردل وتسيانيد، الذي استلمته سوريا على ما يبدو من العراق قبل سنوات عديدة. ويتم تخزين المواد بشكل عام في حاويتين منفصلتين دمجهما فقط يُسلح الرؤوس المتفجرة الكيماوية. وحسب التقديرات، فان المواد مخزنة في أقبية محصنة في معظمها ضد الهجمات الجوية وعلى مقربة من مواقع الصواريخ، المطارات واحيانا بطاريات المدفعية. المواقع الكبرى توجد قرب مدن حماة، حمص، السفير، اللاذقية ودمشق.

من اجل حمل الاسلحة الفتاكة تنكب سوريا في السنوات الاخيرة على تطوير سلسلة من صواريخ ارض - ارض من طراز "سكاد دي" القادرة على حمل رؤوس متفجرة كيماوية الى مدى يصل حتى 700 كم وبمدى دقة تبلغ نحو كيلومتر. وحسب التقديرات، فان صاروخا واحدا مزودا برأس متفجر كيماوي يمكنه ان ينثر مادة في مدى بضعة شوارع في مدينة اسرائيلية متوسطة. وأغلب الظن تُعد ايران وسوريا هذه الصواريخ لغرض شل فعالية مواقع استراتيجية في اسرائيل عند الحرب، على قاعدة طيران عسكري مثلا.

الهجوم الوقائي أم الانتظار؟

التخوف الذي تعرب عنه الآن اسرائيل ودول اخرى هو انه في غياب الأمل لدى الحكم السوري، يقوم الاسد بنقل ذخائر تتضمن صواريخ سكاد متطورة ورؤوس متفجرة كيماوية الى حزب الله. وقد أعلنت اسرائيل انه في حالة كهذه ستنظر في احباط عملية نقل الاسلحة التي من شأنها ان تعرض أمنها للخطر. والى جانب ذلك يحتمل ان تختار احدى الدول التي تتابع الوضع هجوما وقائيا حتى قبل ان تُنقل الاسلحة الحساسة من مكانها.

وعُلم هذا الشهر بأن أحد الخيارات التي طُرحت في الولايات المتحدة هو السيطرة على مخزونات السلاح الكيماوي بالتعاون مع قوات اردنية خاصة. اضافة الى ذلك، قبل بضعة ايام أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن "محافل في البنتاغون بحثت مع محافل أمن اسرائيلية في امكانية ان تُبني اسرائيل منشآت السلاح الكيماوي في سوريا". وفي نفس اليوم عُلم برفع مستوى التأهب جزئيا في الجيش الاسرائيلي، وأجرى وزير الدفاع اهود باراك مقابلة مع قناتين تلفزيونيتين قال فيهما: "اسرائيل لن تسمح بتسريب سلاح كيماوي وصواريخ لحزب الله".

ولكن هل الهجوم على منشآت تخزين السلاح الكيماوي والبيولوجي لدى سوريا ممكن على الاطلاق؟ برأي خبراء في هذا الشأن، الجواب ايجابي، بل وهو لا ينطوي على ضرر كبير. وحسب د. ديفيد فريدمان، الخبير في انتشار السلاح البيولوجي والكيماوي من معهد الامن القومي، فانه لا قيد عملياتي على الهجوم على منشآت كيماوية خوفا من تلوث محتمل للهواء. من يهاجم منشآت من هذا النوع، كما شرح يقول، سيرغب على ما يبدو في ان يضرب كل سلسلة انتاج السلاح ابتداء من مرحلة الانتاج وحتى مرحلة

التخزين. مثل هذا الهجوم لن يؤدي بالضرورة الى تلوث الهواء والاضرار بالبلدات البعيدة، وذلك لأن معظم المادة التي ستتضرر بالنار والحرارة ستحترق وستتبدد بسرعة.

معاريف - 2012/7/23

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/24

67. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2012/7/25